الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

# المشتقات في معلقة زهير بن أبي سلمى
## "أمن أم أوفى دمنة لم تكلم" أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس، في اللغة والأدب العربي
تخصص: اللغة العربية

إعداد الطالبتين:
- فريدة بريكة
- أسماء بوفنغور

إشراف الأستاذ:
عبد الكريم خليل

السنة الجامعية: 2012/2011

اللهم نسألك علما نافعا ننفع به أهالينا وإخواننا
أينما كانوا
اللهم يسر لنا دروب العلم والعمل ووفقنا لما ترضى لوجه جلالك
وعظيم سلطانك
اللهم اجعل ما علمتنا شفيعا لنا يوم لا ينفع مال ولا بنون
اللهم اهدنا وأهد بنا واجعل علمنا نبراسا لكل ضال
اللهم نسألك الخير كله لنا ولجميع إخواننا.
اللهم لا تجعلني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا باليأس
إذا أخفقت وذكرني أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح.
اللهم إذا أعطيتني نجاحا فلا تأخذ تواضعي
وإذا اعطيتني تواضعا فلا تأخذ اعتزازي بكرامتي.

وسلاما على سيدنا محمد ﷺ

# شكر وتقدير

نحمد الله تعالى الذي أمدنا بالصبر ووفقنا لإتمام بحثنا
هذا فكان خير معين
ثم نتقدم بكامل شكرنا الجزيل مع فائق الاحترام
والتقدير للأستاذ " عبد الكريم خليل " على التوجيهات
القيمة والمفيدة مما كان له الأثر الحميد
والشكر موصول لأساتذة المركز الجامعي بميله الأفاضل
على مساعدتهم وتشجيعاتهم ونصائحهم لنا لإنجاز
هذا البحث والمضي فيه قدما
كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من كان له يد العون في
انجاز هذا البحث من قريب أو بعيد

# مقدمة

# مُقَدِّمَة

اللغة العربية لغة اشتقاقية وهذا يعني أن هناك مادة لغوية معينة مثل (ك.ت.ب) يمكن تشكيلها على هيآت مختلفة كل هيئة منها لها شكل خاص ولها وظيفة خاصة كان نقول مثلا: (كاتب)، أو (مكتوب)، أو (مكتب)، فهذه العملية إنما تجري داخل المادة اللغوية السابقة وتشكلها تشكيلا جديدا، وهي العملية التي تعرف بالاشتقاق.

وكما نعلم أن هناك لغات تسمى لغات إلصاقية كالانجليزية مثلا حيث توجد مادة لغوية يمكن تشكيل صيغ منها عن طريق لصق لواحق في أول المادة أو في آخرها كأن تقول (write): من (writer) وهكذا.

والاشتقاق في العربية واضح غاية الوضوح إذ تضبطه قواعد ومقاييس قليلة لا تكاد يتخلف عنها أحدٌ.

ولأهمية هذا الموضوع الذي يعتبر من العوامل اللغوية التي تطورت بها اللغة العربية وتكاثرت مفرداتها فقد كان الدافع والداعي الأساسي في اختياره.

وقد اخترنا معلقة زهير بن أبي سلمى (أمن أم أوفى دمنة لم تكلّم) نموذجا لما تحمله هذه القصيدة من قيم ومبادئ أخلاقية كما تزخر بالحكم والمواعظ المفيدة لكل إنسان، وإيمانا منا بأن الشعر الجاهلي مصدر تؤخذ منه اللغة السليمة.

ويحوي هذا البحث بعد هذه المقدمة مدخلا وفصلين، وخاتمة، تطرقنا في المدخل إلى مفهوم الاشتقاق من الناحية اللغوية والاصطلاحية لدى بعض القدامى والمحدثين، ثم تطرقنا إلى أصل الاشتقاق وأنواعه الأربعة وشروطه، وأهميته ثم تناولنا في الفصل الأول دراسة المشتقات نظريا، وقد ضمَّ هذا الفصل عدة مباحث هي: اسم الفاعل، صيغ المبالغة، اسم المفعول، الصفة المشبهة، اسم التفضيل، اسم الزمان واسم المكان ، اسم الآلة.

أما الفصل الثاني فكان عبارة عن دراسة تطبيقية للمشتقات في معلقة زهير بن أبي سلمى (آمن أم أوفى دمنة لم تكلم)، وكانت هذه الدراسة إحصائية استقرائية.

واعتمد البحث على مناهج مختلفة، وهي المنهج الوصفي الذي اعتمدناه في سرد الوقائع والأحداث والتعريفات في الجانب النظري ، والمنهج التحليلي الذي اعتمدنا في تحليل تلك الأحداث والنتائج المتوصل إليها واستقرائها.

ورغم الصعوبات التي واجهتنا في انجاز هذا البحث منها افتقار مكتبة المركز الجامعي لامات الكتب واقتصارها على الكتب الحديثة، إضافة إلى ضيق الوقت إلا أننا استطعنا التوغل في الموضوع ومحاولة الإلمام بجميع الجوانب المتعلقة به.

وأهم المصادر والمراجع الذي اعتمد عليها البحث والمتمثلة في كتب اللغة والنحو منها:

لسان العرب لابن منظور، الكتاب لسيبويه، النحو الأساسي لأحمد مختار عمر وآخرون، وغيرها، بالإضافة إلى ديوان زهير الذي اعتمدنا عليه في الدراسة التطبيقية

ومن أجل دراسة منهجية مستوعبة للموضوع ارتأينا الاستفادة من بعض التقنيات الإجرائية كالجداول الإحصائية كمكمل أساسي للجانب التطبيقي.

وفي الأخير لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة ، نخص بالذكر أستاذنا المشرف، كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى أسرة معهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي لميله وكل من ساعدنا سواءٌ أمن قريب أم من بعيد.

**والحمد لله أولا وأخرا**

# مدخل

**مفهوم الاشتقاق:**

أ- **لغة:** الاشتقاق في اللغة هو أخذ شق الشيء، وهو نصفه أو بعضه لغاية ما[1] "واشتقاق الشيء بنيانه من المرتجل، واشتقاق الكلام: الأخذ فيه يمينا وشمالا.واشتقاق الحرف من الحرف آخذه منه. ويقال: شقق الكلام إذا أخرجه أحسن مخرج"[2]

**ب- اصطلاحا:** الاشتقاق هو نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما لفظ وتركيبا ومغايرتهما في الصيغة، وهو يقابل الجمود ويضاده[3]

وأجمع أهل اللغة أن العرب تشتق بعض الكلام من بعض وذلك لأدنى مناسبة بين المعنيين بين المعنى اللغوي لكلمة الاشتقاق والمعنى الاصطلاحي الذي يتفق عليه معظم اللغويين، وقد ذكر اللغويون القدماء والمحدثين أقوالا عدة للاشتقاق إذ نجد ابن فارس يقول :" أجمع أهل اللغة إلا من شذ عنهم أن للغة العرب قياسا، وأن العرب تشتق بعض الكلام من بعض، وأن اسم (الجن) مشتق من (الاجتنان) وأن الجيم والنون تدلان أبدا على الستر، تقول العرب: للدرع جنة، وأجنة الليل، وهذا جنين، أي: هو في بطن أمه أو مقبور وان الإنس من الظهور يقولون:آنست الشيء:أبصرته، وعلى هذا سائر كلام العرب، عليم ذلك من عليم، وجهله من جهل، فقلنا: فإن الذي وقفنا على أن الاجتنان الستر هو الذي وقفنا على أن الجن مشتقا منه"[4]

ويقول الباحث عبد الله أمين الذي جعل تعريفه للاشتقاق شاملا لكل أنواع الاشتقاق أنه أخذ كلمة أو أكثر مع تناسب بين المأحوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى جميعا وهذا التعريف يشمل جميع أقسامه ولكل قسم منها تعريف....)[1]

**2- أصل الاشتقاق:**

---

[1]- اسماعيل بن حماد الجوهري، تحق وتر: خليل مأمون شيحا، الصحاح، دار المعرفة، ط1، 2005م ص1502.

[2]- ابن منظور، لسان العرب، دار صبح، بيروت، لبنان، ط1، ج7، 2006م، ص150.

[3]- محمد سمير نجيب اللبدي، المصطلحات النحوية والصرفية، دار الثقافة، الجزائر، د.ط، ص116.

[4]- أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، تحقيق: عمر فاروق الطباع، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط1، 1993م، ص66-67.

[1]- عبد الله أمين، الاشتقاق، لجنة التأليف والترجمة، ط1، 1956م، ص.65

اختلف اللغويون العرب في أصل الاشتقاق ودائرته، فذهب فريق إلى أن الكلم بعضه مشتق، وبعضه غير مشتق، وقال فريق ثان إن الكلم كله مشتق، ورغم فريق ثالث أن الكلم كله أصل، وليس منه شيء اشتق من غيره[2].

والذين قالوا أن الكلم بعضه مشتق، وبعضه غير مشتق على مذهبين: مذهب بصري يرى أن المصدر هو أصل الاشتقاق، ومذهب كوفي يرى أن الفعل هو الأصل فيه.

ولكل من هذين المذهبين حجج منطقية فلسفية فصلها ابن الأنباري في كتابه: الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحو بين البصريين والكوفيين.[3]

وتتلخص حجج البصريين فيما يلي:[4]

1- دلالة المصدر على زمن مطلق ودلالة الفعل على زمن مقيد، ولما كان المطلق أصلا للقيد كان المصدر أصلا للفعل.

**1**- أن المصدر اسم والاسم يقوم بنفسه ويستغني عن الفعل: أما الفعل فلا يقوم بنفسه، ويفتقر إلى الاسم.

**2**- أن الفعل يدل على الحدث والزمان، والمصدر يدل على الحدث فقط، ولما كان الواحد أصل الاثنين كان المصدر أصل الفعل.

**3**- الفعل يدل على ما يدل عليه المصدر، والمصدر لا يدل عليه الفعل، لذا كان المصدر أصلا والفعل فرعا، لأن الفرع وجب أن يكون فيه الأصل.

**4**- لو كان المصدر مشتقا من الفعل لما اختلفت صوره كما لم تختلف المشتقات الأخرى: كاسم الفاعل، واسم المفعول.

**5**- لو كان المصدر مشتق من الفعل لوجب أن يدل على ما يدل في الفعل من الحدث والزمان، ومعنى ثالث كما دلت أسماء الفاعلين والمفعولين على الحدث وذات الفاعل والمفعول.

---

[2]- جلال الدين السيوطي، تحقيق وشرح عبد العالي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، دار البحوث العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج2، 1998م، ص.212

[3]- أبو البركات عبد الرحمان بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، تحقيق ودراسة، جودة مبروك ومحمد مبروك، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، مكتبة الخانجي للنشر، القاهرة، ط1، ص.86

[4]- المرجع نفسه، ص.87

**6**- تسمية المصدر تدل على أن الفعل صدر منه.

أما الكوفيون فقد ذكر الأنباري أن أدلتهم في كون الفعل أصلا للمصدر ما يأتي:[1]

1- أن المصدر يصح لصحة الفعل، ويعتل لاعتلاله،ألا ترى أنك تقول: قاوم قواما، فيصح المصدر لصحة الفعل، ويعتل لاعتلاله، ألا ترى أنك تقول: قاوم قواما، فيصح المصدر لصحة الفعل وتقوم قياما فيعتل لاعتلاله فلما صح لصحته واعتل لاعتلاله دل على أنه فرع عليه.

2- أن المصدر فرع على الفعل، لان الفعل يعمل في المصدر، ألا ترى أنك تقول: ضربت ضربا فتنصب ضربا بضربة فوجب أن يكون فرعا له لأن رتبة العامل قبل رتبة المعمول فوجب أن يكون المصدر فرعا على الفعل.

3- أن المصدر فرع على الفعل لأن المصدر يذكر تأكيدا للفعل، ولا شك أن رتبة المؤكد قبل رتبة المؤكد، فدل على أن الفعل أصل والمصدر فرع، والذي يؤيد ذلك أن نجد أفعالا لا مصادر لها مثل: نعم وبئس وعسى، وليس وفعل التعجب وحبذا، فلو لم يكن المصدر فرعا لا أصلا لما خلا عن هذه الأفعال لاستحالة وجود الفرع من غير أصل.

4- أن المصدر فرع على الفعل، لأن المصدر لا يُتصور معناه ما لم يكن فعل فاعل، والفاعل وضع له فعل ويفعل، فينبغي أن يكون الفعل الذي يعرف به المصدر أصلا للمصدر.

5- وقال الكوفيون:" لا يجوز أن يقال إن المصدر إنما سمي مصدرا لصدور الفعل عنه، كما قالوا: للموضع الذي تصدر عنه الإبل مصدرا؛ لصدورها عنه؛ لأنا نقول لا نسلم بل سمي مصدرا لأنه مصدور عن الفعل، كما قالوا: مركب فاره، ومشرب عذب، أي مركوب فاره، ومشروب عذب والمراد به المفعول لا الموضع فلا تمسك لكم بتسميته مصدرا.[1]

**3- أنواعه:**

---

[1]- المرجع السابق، ص:87-88.

[1]- المرجع السابق، ص.88

للاشتقاق أربعة أنواع أجملها العلماء على النحو الآتي:

أ- **الاشتقاق الصغير**: " هو أخذ كلمة من كلمة بشرط أن يكون بين الكلمتين تناسب في اللفظ والمعنى، وترتيب في الحروف، مع تغاير في الصيغة، كما نأخذ (كتب) من (يكتب)، وهذه من (كتب)، وهذه (الكتابة)[2]

أو هو:"أخذ الكلمة من أصلها وتصريفها عدة تصريفات بنفس ترتيب حروفها، مع ما تقتضيه الصيغ من زيادات مثل: يأكل وأكل ومأكول وأكول وأكال من مادة (أكل)، وهذا النوع يسمى أيضا: الاشتقاق الأصغر[3]

**ب- الاشتقاق الكبير**:" هو أن يكون بين الكلمتين تناسب في اللفظ والمعنى دون ترتيب الحروف...كجذب، وجبذ، شأس وشأز..."[4] وهو ما يسمى بالقلب المكاني غير المطلق.

**ج- الاشتقاق الأكبر**: كما عرفه ابن جني ومثل له بقوله:" أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية، فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحدا، تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه، وإن تباعد شيء من ذلك عنه رد بلطف الصنعة والتأويل إليه، كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد.....وما يجيء من تراكبهما، نحو: (ك ل م)، (ك م ل)، (م ك ل) (م ل ك)،(ل ك م)، (ل م ك)"[5]

وهذا النوع من الاشتقاق يقوم على التقاليب الصوتية لجذر واحد، وهو ما يسمى بالقلب المكاني المطلق.

**5- الاشتقاق الكبار (النحت):**

"ويعني صياغة كلمة من كلمتين أو أكثر من كلمتين للدلالة على مضمون ما صيغت منه"[1]،وينقسم الاشتقاق الكبار إلى أربعة أقسام وهي:[2]

---

[2] – مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، منشورات المكتبة العصرية، صيدا بيروت، لبنان، ط23، ج1، 1990م، ص.208

[3]– محمد سمير نجيب اللبدي: المصطلحات النحوية والصرفية، ص.116

[4]– المرجع نفسه: ص.28

[5]– فوزي عيسى: رانيا فوزي عيسى، علم الدلالة النظرية والتطبيق، المعرفة الجامعية، سوتير، الاسكندرية، ط1، 2008م، ص.38

[1]– المرجع السابق، ص:.39

[2]– فوزي عيسى، رانيا فوزي عيسى، علم الدلالة النظرية والتطبيق، ص.40

1. **النحت الفعلي:** نحو: (جعفد) من: "جعلت فذاك"، و(بسمل) من: " بسم الله الرحمان الرحيم".
2. **النحت الاسمي:** نحو: (جلمود) من: جمد وجلد، و(حبقر) لبرد وأصله حَبْ قرٌّ.
3. **النحت الوصفي:** مثل: (ضِبَطْر) للرجل الشديد، مأخوذة من (ضبط، وصبر) و(الصلدم) وهو الشديد الحافر، مأخوذة من الصلد والصدم.
4. **النحت النسبي:** نحو: (طبرستان) و(خوارزم)، تنحت من اسميهما اسما واحدا على صيغة اسم منسوب فنقول: (طبرخزيّ) أي منسوب إلى المدينتين كليهما.

**4- شروط الاشتقاق:**

لا بد من أن تتوفر في الاشتقاق ثلاثة شروط:[1]

**أولها:** إن المشتق سواء أكان اسما أم فعلا يجب أن يكون أصلا لأنه فرع مأخوذ من لفظ آخر، ولو كان أصلا في الوضع غير مأخوذ من غيره لم يكن مشتقا.

**ثانيها:** أن يناسب المشتق الأصل في الحروف، وترتيبها نحو: الاستفهام من (الفهم) أو من (فهم)، و(تضارب) من (ضرب).

**وثالثها:** المناسبة في المعنى بين المشتق والأصل الذي اشتق منه، إما بالزيادة، وإما بالنقصان، وإما بالاتحاد في المعنى.

كما وضع العلماء بعض الشروط للاشتقاق من كلمات أعجمية من بينها:[2]

**1-** أن يصح صوغه العربي.

**2-** أن يشيع في استعماله في الكتابة والتأليف لوجه عام: نحو: الفردوس، الالكترونيك.

**5- أهمية الاشتقاق:**

الاشتقاق أحد أهم وسائل توليد المعاني وإثراء اللغة لذلك فهو يكتسي أهمية تتمثل في الآتي:[3]

**1-** يساعد في إثراء اللغة، وذلك بكلمات جديدة عن طريق السوابق واللواحق والأحشاء التي تضاف إلى لفظ الكلمة.

**2-** تتميز اللغة من خلال الزوائد واللواحق بميزتين هما:

**أ-** بعد جديد.

**ب-** حيوية ومرونة.

**3-** يفرق الاشتقاق بين اللغة النامية وغير النامية.

**4-** يساعد في استعمال اللغة استعمالا جديدا كما يحدث في النحت.

---

[1]- إميل بديع يعقوب، فصول في فقه اللغة العربية، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط1 2008م ص.26

[2]- المرجع نفسه، ص.43

[3]- ا لمرجع نفسه، ص43-44.

5- الاشتقاق يهم الصرفيين، حيث إنهم يستفيدون منه في فهم الأسماء بنوعيها الجامد والمشتق.

# الفصل الأول

## دراسة نظرية للمشتقات

**المشتقات:** جمع مفرد "مشتق"، وهي الأسماء التي تشتق من المصادر وتصاغ من الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية لتدل على علاقة بين الاسم المشتق والفعل الذي بني منه، كأن يكون الاسم المشتق فاعلا للفعل الذي بني منه، ومتصفا به أو إمكانه، أو زمانه، أو آلته، وتبنى المشتقات وفقا لأوزان وقواعد خاصة، وقد عدها النحاة ثمانية:

1- اسم الفاعل
2- صيغ المبالغة
3- اسم المفعول
4- الصفة المشبهة
5- أفعل التفصيل
6- اسم الزمان.
7- اسم المكان.
8- اسم الآلة.

**المبحث الأول: اسم الفاعل:**

**أولا: تعريفه:** هو اسم مشتق من مصدر الفعل المبني للمعلوم للدلالة على من وقع منه الفعل، أو قام به على وجه التحدد والحدوث[1]. وقد عرفه بعضهم بأنه: "الوصف الدال على الفاعل، الجاري على حركات المضارع وسكناته كضارب ومُكرِم"[2]

والذي يظهر أن هذا التعريف ينطبق على اسم الفاعل من غير الثلاثي الذي يكون على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر، أما الثلاثي فلا يلزم فيه أن يجري اسم الفاعل على حركات المضارع وسكناته لأنه إن صح ذلك في (ضرب يضرب ضارب)، فإنه لا يصح في (سمِع يسمَع فهو سامع)، فالميم مفتوحة في المضارع ومكسورة في اسم الفاعل.

ويعرفه **ابن الحاجب** بقوله:" اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث"[3]

ويعرفه **ابن هشام** بقوله: " هو ما دل على حدث والحدوث وفاعله" فتدل بنيه اسم الفاعل على حدث، وعلى ذات قامت بذلك الحدث وكان قيامها به على وجه الحدوث والتجدد، لا على جهة الثبوت"[4]

أما **سيبويه** فلم يفرد لاسم الفاعل بابا خاصا به، فلم يتحدث عنه كموضوع قائم بذاته وإنما تكلّم عليه من خلال حديثه على الأفعال والمصادر وكان يطلق عليه دائما لفظ الاسم فيقول[5] : "فالأفعال تكون من هذا على ثلاثة أبنية: على فعَل، يَفعُل، وفَعَل، يَفْعِل، وفعِل، يَفعَل، ويكون المصدر فَعْلاً، والاسم فاعلا.

---

[1]– أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، منشورات محمد علي بيوض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م، ص.239

[2]– أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، تحق: محمد محي الدين عبد الحميد، شرح قطر الندى وبل الصدى، المكتبة التجارية الكبرى، ط11، ج1، 1963م، ص.270

[3]– ابن الحاجب، الكافيه، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج2، ص.198

[4]– ينظر: فريد بن عبد العزيز السليم، الخلاف التصريفي وأثره الدلالي في القرآن الكريم، دار ابن الجوزي، مكتبة الملك، ط1، 1427هـ، ص.326

[5]– أبي بشر عمر بن عثمان بن قنبر: تحق: عبد السلام محمد هارون، الكتاب، مكتبة الخارجي، القاهرة، ط2، ج4، 1982م، ص.05

فأما فعَل يفعُل ومصدره فقتل يقتُل قتلا، والاسم قاتل، وخلقه يخلُقه خلقاً، والاسم خالق، ودقَّة يدقُّه دقاً، والاسم دَاقٌّ"، التي أصلها "داقق"، فأدغمت.

أما قوله[1] :" أما ما كان من الجوع والعطش فإنه أخر ما يبنى في الأسماء على فَعْلاَنْ، ويكون المصدر **الفَعْلُ)** ويكون الفِعل على **(**فعل يفعَلُ**)**، وذلك نحو: ظمئ، يضمَأ وهو ظمآن، وعطش يعطش عطشا وهو عطشان..." فهو داخل في الصفة المشبهة.

أما اللغويون المحدثون فنجدهم يعرفون **اسم الفاعل** أيضا، فهذا الباحث عبد الرحمان شاهين يقول: اسم الفاعل "اسم مشتق يدل على من وقع منه الفعل أو قام به على وجه الحدوث والتجدد وهو يرتبط بالمضارع المبني للمعلوم في حركاته وسكناته..."[2]

.

إن تعريف اللغويين المحدثين لاسم الفاعل موافق للتعاريف السابقة، فقد اهتم المتأخرون اهتماما كبيرا بتبويب المسائل الصرفية وفصلها عن المسائل النحوية بعكس القدامى الذي كان كلامهم على موضوعات الصرف عَرَضًا بين ثنايا موضوعات النحو كسيبويه مثلا.

**ثانيا: صوغ اسم الفاعل:**

يُصاغ اسم الفاعل على النحو الآتي [3]:

أ- من الفعل الثلاثي: على وزن (فاعل) مثل:كتب، كاتب- سأل،سائل فإذا كان الفعل أجوف قلبت هذه الألف همزة في اسم الفاعل: مثل قال- قائل. أصلها قاول

أما إذا كان عين الفعل أجوف صحيحة أي واو، أو ياء فتبقى كما هي في اسم الفاعل مثل: عور- عاوِر.

وإن كان الفعل ناقصا، فإن اسم الفاعل ينطبق عليه ما ينطبق على الاسم المنقوص مثل: دعا- داعٍ. أصلها **داعيٌ.**

---

[1]- المرجع السابق، ص.21

[2]- خديجة الحمداني: المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب، دار أسامة، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص.132

[3]- حسن رمضان فحلة، بهجة الطرف في فن الصرف، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ص.73

وقد اختلف في أبنية اسم الفاعل للفعل الثلاثي المجرد، فذهبت طائفة من العلماء إلى أن اسم الفاعل من الثلاثي ليس له إلا هذا البناء فقط بناء (فاعل)، ويمثل هذا الرأي ابن الحاجب في الكافية والرضي في شرحها[1] ومنهم من ذهب إلى أن لاسم الفاعل أبنية متعددة[2] وأن بناء (فاعل) يكون قياسا لا من (فعل) متعديا كان أم لازما نحو: ضرب فهو ضارب، وذهب فهو ذاهب.

فإن كان الفعل على وزن (فعِل) بكسر العين؛ فإما أن يكون متعديا أو لازما، فإن كان متعديا فقياسه يأتي على وزن (فاعل)، نحو: ركب فهو راكب.

وإن كان (فعل) –بكسر العين– لازما، أو مضموم العين ( فعُل، فإنه يأتي اسم الفاعل منه سماعيا على وزن (فاعل)، وهو قليل نحو: أمن فهو آمن وقياس اسم الفاعل من (فعِل)–بكسر العين–إذا كان لازما أن يكون على وزن (فعِل) –بكسر العين– نحو: نضِر فهو نضرٌ، وبطِر فهو بطرٌ، أو على وزن (فعلان) نحو: عطشَ فهو عطشان، وصدي فهو صديان أو على (أفعل)، نحو: سود فهو أسود، وجهر فهو أجهر.

وإذا كان الفعل على وزن (فعُل) نحو: ضخُم فهو ضخْم، وشهم فهو شهْم. وعلى وزن (فعيل) نحو: جُمل فهو جميل، وشرف فهو شريف. ويقل مجيء اسم فاعله على (أفعل) نحو: خضب فهو أخضب، وعلى (فعل) نحو: بطل فهو بطل[3]

وتقدم أن قياس اسم الفاعل من (فعل)– مفتوح العين– يكون على وزن (فاعل)، وقد يأتي اسم الفاعل منه على غير وزن (فاعل)، وهو قليل نحو: طاب فهو طيّب، وشاخ فهو شيخ، وشاب فهو أشيب [4]

---

[1]– الكافية: ابن الحاجب، ص:198–199.

[2]– فريد بن عبد العزيز السليم، الخلاف التصريفي وأثره الدلالي في القرأن الكريم، ص:.326

[3]– بنعزوز زبدة: دراسة المشتقات العربية وآثارها البلاغية في المعلقات العشر الجاهلية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1989، ص.49

[4]– المرجع نفسه: ص .50

**ب- من غير الثلاثي:**

يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة مع كسر ما قبل الآخر مثل:

1- دحرج يُدحرج مدحِرج

2- زلزل يُزلزل مُزلزل

فإن كان الحرف الذي قبل الآخر ألفا، فإنه يبقى كما هو في اسم الفاعل نحو: يختار مُختار ويكون اسم الفاعل هنا مفتعل لأن الوزن لا يتأثر بالإعلال إذا أصل هذه الأفعال: يختَال مُختال، يختِير يُختَيْل[1].

وهناك أفعال اشتق منها اسم الفاعل على غير القواعد السابقة وهي قليلة جدا.

فقد ورد اسم الفاعل من أسهب مُسهَب بفتح الهاء، ولقياس كسرها، ومن أحصن محصَن بفتح الصاد ولقياس كسرها. كما وردت أفعال رباعية واشتق اسم الفاعل منها على وزن (فاعل) شذوذا مثل: أيفع يافع، أمحل ماحل[2]

وقد تأتي صيغة (فاعل) مرادا بها اسم المفعول قليلا كقوله تعالى: "**فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ**" (الحاقة/20)، أي مرضية.

وكذلك تأتي صيغة اسم الفاعل بوزن المضارع، كقوله تعالى:" **إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا**" (مريم/61)،أي آتيا والأولى أنه من أتيت الأمر أي فعلته، فالمعنى أنه كان وعده مفعولا[3].

---

[1]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2009م، ص:76-77.

[2]- المرجع نفسه، ص.77

[3]- بنعزوز زبدة، دراسة المشتقات العربية البلاغية في المعلقات العشر الجاهلية، ص50-51.

**ثالثا: عمل اسم الفاعل:**

يعمل اسم الفاعل على النحو الآتي:[1]

يعمل عمل فعله المبني للمعلوم، فإن كان الفعل لازما رفع فاعلا مثل:

قوله تعالى: " **فنادته الملائكة وهو قائم يصلي**" (آل عمران/39).

وإذا كان متعديا رفع فاعلا ونصب مفعولا به أو أكثر مثل:

قوله تعالى:" **ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض**" (البقرة/145).

**رابعا: شروط عمل اسم الفاعل:**

يعمل اسم الفاعل عمل فعله على صورتين: فلا يخلو اسم الفاعل من أن يكون معرفا بأل أو مجردا منها.

- فإن اقترن "بأل" ففي هذه الصورة يعمل من دون شرط أو قيد[2]

كقوله تعالى: " **والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات**" (الأحزاب/35).

- وإن كان مجردا من أل ففي هذه الحالة يعمل اسم الفاعل عمل فعله بشرطين:

أ- أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال لا بمعنى الماضي[3] فيشترط في إعمال اسم الفاعل أن يكون في معنى الحال أو الاستقبال فلا تقول: زيد ضارب عمرا أمس بل يستعمل ذلك على الإضافة، إلا إذا أريد حكاية الحال الماضية.

- فلا يعمل اسم الفاعل إن كان بمعنى الماضي، لعدم جريانه على الفعل الذي هو بمعناه، فهو مشبه له معنى، لا لفظ، فلا تقول:" هذا ضارب زيدا أمس" بل وجب إضافته، فتقول: هذا ضارب زيدُ أمس.

---

[1]- يوسف الحمادي وآخرون: القواعد الأساسية في النحو والصرف لتلاميذ المرحلة الثانوية وما في مستواها، وزارة التربية والتعليم للنشر، مصر، د ط، 1994، ص.207

[2]- عبد علي حسين صالح، النحو العربي، دار الفكر، ط2، 2009م، ص.476

[3]- ابن علي بن يعيش النحوي: شرح المفصل، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، ج6، ص.76

وأجاز الكسائي إعماله، وجعل قوله وتعالى:" **وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد**" فـ (ذراعيه) منصوب بـ ( الباسط) وهو ماض، وخرّجه غيره على أنه حكاية حال ماضية[1]

ب- وحتى يعمل اسم الفاعل المجرد من (أل) لابد أن يعتمد على شيء قبله كأن يقع بعد:[2]

- الاستفهام: نحو: (أضاربُ زيد عمراً؟)
- أو حرف النداء نحو: ( يا طالعات جبلاً)
- أو نفي نحو: ( ما ضارب زيدُ عمراً)
- أو يقع نعتا نحو: (مررت برجل ضارب زيداً)
- أو حالا نحو: ( جاء زيدُ راكبا فرسا).

ويعمل اسم الفاعل إذا وقع خبرا وهذا يشمل خبر المبتدأ نحو: (زيد ضارب عمراً)، وخبر ناسخة أو مفعولة نحو: (كان زيد ضاربا عمراً، وإن زيدا ضارب عمرا، وظننت زيدا ضاربا عمرا، وأعلمت زيدا عمرا ضاربا بكرا)

وقد يعتمد اسم الفاعل على موصوف مقدر فيعمل عمل فعله كما لو اعتمد على منكور.

[1]-يوسف الشيخ محمد البقاعي، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2003م، ص.541

[2]-المرجع نفسه، ص.542

## المبحث الثاني: صيغ المبالغة.

**أولا:** تعريفها: "هي ألفاظ يقصد بها التكثير ويطلق على الأبنية التي تفيد التنصيص على التكثير في حدث اسم الفاعل كما أو كيفا، أي أنها محولة عن اسم الفاعل لجعله مفيدا للزيادة في معناه بعد أن يكون محتملا لها وللقلة"[1]

وتعرف أيضا:" بأنها أسماء تشتق من الأفعال الثلاثية للدلالة على معنى اسم الفاعل مع إفادة تأكيد المعنى والتكثير والمبالغة فيه ولذا سميت صيغ المبالغة"[2]

**ثانيا: صوغها:**

تصاغ أبنية المبالغة من الفعل الثلاثي المتعدي غالبا، ولها صيغ مشهورة وغير مشهورة، فأما المشهورة فهي خمس:[3]

1-صيغة **(فَعّال)** بتشديد العين نحو: غفّار، نوّاب، علاّم، شرّاب...

كقولنا: القائد الناجح ليس بهيّاب عند الفزع، ومنه ما حكاه سيبويه: أما العسل فأنا شرّاب. فـ (شرّاب) صيغة مبالغة وقد عملت عمل الفعل ففيها ضمير مستتر هو الفاعل. والمفعول (العسل).

2-**(مِفْعَال)**: بكسر الميم، نحو: مقدام، مفضال، منحار، مهدار،....

كقولنا: الكريم منحار إبله لضيفه، وتقول العرب: إنه لمنحار بوائكها، والبوائك جمع بائكة وهي: الناقة السمينة الفتية الحسنة، والضمير المضاف إليه يرجع إلى النوق وغرضهم بهذه الجملة أن الموصوف بها كريم.

3-**(فعول)**: بفتح الفاء: نحو: صَبُور، شَكُور، أَكول، عجول،....

كقولنا: المؤمن شَكور ربّه على نعمه.

4-**(فعيل)** بكسر العين وبعدها ياء، نحو: سميع، قدير، عليم، حكيم، نصير

كقولنا: المؤمن رحيم بالضعفاء، وتقول بعض العرب: إن الله سميع دعاء من دعاه.

---

[1]- أنطوان الدحداح، راجعه: جورج متري عبد المسيح، معجم الإعراب في النحو العربي قواعد وتطبيقات وفهارس، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 1996م، ص.36

[2]- حسن رمضان فحلة، بهجة الطرف في فن الصرف، ص.75

[3]- ينظر، فهد خليل زيد، اللغة العربية منهجية وظيفية، دار النفائس، الأردن، ط1، 2010م، ص.43

5-**(فَعِل)**: بكسر العين من غير ياء، نحو :حَذِر، جَهِل، فَطِنَ، يَقِظَ، لَبِقَ،... كقولنا: لا تكن جزعا عند الشدائد.

والتحويل إلى الصيغ الثلاث الأولى (فعّال، مفْعال، فَعُول) بكثرة أما التحويل إلى الصيغتين ( فَعيل، فَعَلَ) فيكون بقلة.

وهذه الصيغ لا تصاغ إلا من مصدر فعل ثلاثي متعد، ماعدا صيغة (فَعَال) فتصاغ من المتعدي واللازم[1]، لقوله تعالى:" وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ، هَمَّازٍ مَّشَّاء بِنَمِيمٍ، مَنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ " (سورة القلم :10-12).

وقد جاءت أيضا صيغة **(فَعُول)** من اللازم مثل: ضَحُوك، عبوس، بشوش، لكنها مقصورة على السماع.

وهناك أوزان أخرى وردت للمبالغة لكنها قليلة وغير مشهورة، إذ يرى الصرفيون القدماء أنها سماعية لا يقاس عليها، غير أننا نرى أن الحاجة اللغوية تقتضي القياس عليها كما نفعل في العصر الحديث، وهذه الأوزان هي:[2]

1-**(فِعّيل)**: بكسر الفاء وتشديد العين مكسورة نحو: سِكِّير، صِدِّيق، دِرِّيس،...

2- **(مِفْعيل)**: بكسر فسكون، نحو: مِعْطِير، مِسْكِين، مِنْطِيق،....

3- **(فُعَلَة)**: بضم ففتح، نحو قوله تعالى: "ويل لكل **هُمَزَة لُمَزَة**" [الهمزة/1]

4- **(فَاعُولْ)**: نحو: فاروق، شاهوق، حازوق، ناسوخ...

5-و **(فُعال)**: بضم الفاء وتخفيف العين أو تشديدها، نحو: طُوال، وكُبار، صغار بالتخفيف أو التشديد.

ويرى ابن خالويه في شرح الفصيح بأنها تصاغ على اثني عشر وزنا فيقول: "العرب تبني أسماء المبالغة على اثني عشر بناء: فعّال، كغدّار، وفعال، كفسّاق، وفعل: كفدر، وفعول كفدور، ومفعيل كمعطير، ومفعال كمعطار، وفعلة كهمزة ولمزة،

[1]- المرجع السابق، ص.44

[2]- ينظر: سالم نادر عطية أبو زيد، النافع في اللغة العربية، دار جرير، عمان، ط1، 2010م، ص.139

وفعولة كملولة، وفعّالة كعّلامة، وفاعلة كراوية، وخائنة، وفعّالة كبقاقة، للكثير الكلام، ومفعالة كمجزامة"[1]

ووردت صيغ للمبالغة من غير الثلاثي، على غير القاعدة[2] مثل: درّاك من (أدْرَكَ)، ومعْوَان من: (أعان)، ومهوان من (أهان)، وزهوق من (أزهق)، وهذه الصيغ تحفظ ولا يقاس عليها، وذلك لقلتها فالقياس يكون على الكثير، ولهذا قيد التصريفيون اشتقاقها من فعل ثلاثي مجرد.

[1]–بنعزوز زبدة، دراسة المشتقات العربية وآثارها البلاغية في المعلقات العشر الجاهلية، ص.53

[2]–المرادي، المعروف بابن أم قاسم، شرح وتحقيق: عبد الرحمان علي سليمان توضيح، المقاصد والمسالك شرح ألفية ابن مالك، دار الفكر العربي، القاهرة:ط1، 2001، ص.105

**ثالثا: شروط صيغ المبالغة.**

لا تصاغ صيغ المبالغة إلا من مصدر الفعل الثلاثي المبني للمعلوم، ويكون متعديا، تام التصرف إلا صيغة (فعَّال) فيجوز صياغتها قياسا من اللاّزم والمتعدي بنحو: ضحّاك...[1]

**رابعا: عملها:**

تعمل صيغ المبالغة عمل فعلها، فترفع فاعلا وتنصب مفعولا به، ولها أربع حالات:[2]

1- غير مضافة: من الفعل اللازم، ترفع فاعلا.
2- غير مضافة من المتعدي: تنصب مفعولا به، ويجوز أن يتقدم عليها.
3- مضافة من اللازم: تجرّ مضافا إليه: فاعلاً مراعاةً للمَحَلِّ.
4- مضافة من المتعدي: تجر مضافا إليه، مفعولا به مراعاة للمحلِّ.

[1]-أحمد مختار عمر وآخرون: النحو الاساسي، دار السلاسل، الكويت، ط4، 1994م، ص .548

[2]-أنطوان الدحداح، معجم الإعراب في النحو العربي، ص.37

**المبحث الثالث: اسم المفعول.**

**أولا: تعريفه:**

هو اسم مصوغ لما وقع عليه الفعل على وجه الحدوث والتجدد لا الثبوب والدوام[1] فهو يدل على الحدث من ناحية مصاحبة الذي وقع عليه هذا الحدث.

ويعرف أيضا بأنه:" وصف يؤخذ من الفعل المضارع المتعدي المبني للمجهول. وهو يدل على وصف من يقع عليه فعل الفاعل"[2]

**ثانيا: صياغته:**

يصاغ اسم المفعول على النحو التالي:

**أ- من الثلاثي:**

يصاغ من الثلاثي على وزن (مَفْعُول)[3] مثل: مكتوب من كتب، مفتوح من فتح، مسموع من سمع، نحو قولنا: صوتُ الحق مَسْموعٌ. وهذا المدرسُ شَرحُه مفهومٌ...

وقد يطرأ على الفعل الثلاثي الأجوف، أو الناقص إعلال تقتصيه القواعد الصرفية، وذلك على النحو التالي:[4]

أولا: **الأجوف:** يمكن اشتقاق اسم المفعول من الأجوف بوزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مفتوحة، نحو:

أ) قال يقول مَقُول، قاد يقود مَقُود، لام يلوم مَلُوم.

ب) باع يبيع مَبيع، قاس يقيس مَقيس، شاذ يشيد مشيد.

---

[1]- بوعلام بن حمودة، مفاتيح اللغة العربية، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، ط3، 1993، ص.17.

[2]- عبد الصبور شاهين: المنهج الصوتي للبنية العربية، رؤية جديدة في الصرف العربي، مؤسسة الرسالة، بيروت، شارع سوريا، د ط، 1980م، ص.116.

[3]- جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي، المحقق ناصر حسين علي، شرح القصيدة الكافية في التصريف، المطبعة التعاونية بدمشق، د ط، 1989م، ص.51.

[4]- عبد الحميد السيد: المغني في علم الصرف، دار صفاء للنشر، ط1، 2010م، ص.217.

فالأفعال في المجموعة الأولى أفعال جوف واوية: فاسم المفعول من (قال): مقول، والأصل، مقوول، ولما استثقلت الضمة على الواو الأولى وهي عين الفعل نقلت إلى الساكن الصحيح قبلها، فالتقى الساكنان، فحذفت إحداهما فصارت مقُول.

- أما الأفعال في المجموعة الثانية أفعال جوف يائية: فاسم المفعول من (باع): مبيوع، أعِلَّ بالنقل ثم الحذف، ثم قلبت الضمة المنقولة كسرة لسلامة العين (الياء) عند من حذف واو المفعول ولقلب واو المفعول ياء عند من حذف الياء للفرق بين الواوي واليائي، فصار مَبيع، وفيه أنواع الإعلال كلها: "نقل، وحذف، وقلب".

**ثانيا: الناقص:** يمكن اشتقاق اسم المفعول من الناقص اليائي بوزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مفتوحة، ثم يضاعف الحرف الأخير[1] نحو:

أ- دعا يدعو مَدعوّ، غزا يغزو مَغزوّ، دنا يدنو مدنوّ [منه].

ب- رمى يرمي مَرميّ. قضى يقضي مقضيّ [عليه]. نهى ينهى منهيّ [عنه].

فالأفعال في المجموعة الأولى أفعال ناقصة واوية، فاسم المفعول من (دعا): مدعوّ والأصل (مدعوو) ثم أدغمت واو لام الفعل بواو المفعول.

أما الأفعال في المجموعة الثانية أفعال ناقصة يائية، فاسم المفعول من (رمى) مرميّ، والأصل :(مَرْمُوْي)، اجتمعت الواو والياء، وكانت السابقة ساكنة، فقلبت الواو ياء، وأدغمت في الياء ثم قلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء فصارت: مَرْمِيّ.

[1]- المرجع السابق، ص.218

**ب) من غير الثلاثي:**

يبنى اسم المفعول من غير الثلاثي على وزن المضارع المجهول بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، وفتح ما قبل الآخر[1]، نحو:

انطلق ينطلق مُنْطَلَق.

احتفل يحتفل مُحْتَفَل

استمد يستمد مُسْتَمَدّ.

وإذا بني من الأجوف المعتل تحذف منه واو المفعول بعد نقل حركة العين إلى ما قبلها[1] نحو: ثوب مَصُوُن أصلها مصْوُون، نقلت حركة الواو إلى ما قبلها للاستثقال ثم حذفت دفعا لالتقاء الساكنين.، وكذلك فرس **مَقُودٌ**؛إذ أصلها **مقوود**[ة]

وأيضا (مقول) أصلها: (مقوول)، وتبدل الضمة التي قبل الياء كسرة لمناسبة التاء، وكذلك: مبيع أصلها: مبيوع، نقلت حركة الياء إلى ما قبلها للاستثقال، ثم أبدلت كسرة للياء ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين.

**من الناقص اليائي والواوي:**

في الأول منهما، تقلب واوه ياءًا ثم تدغم في الياء الثانية[2]: مرميّ. أصلها: مَرْمَويٌ. أما الناقص الواوي: فلا يحدث له إلا الإدغام[3]، نحو: مغْزوٌّ.

[1]– أنطوان الدحداح: قواعد اللغة العربية، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1985م، ص.82

[1]– المرجع نفسه، ص.82

[2]– سليمان فياض، النحو العصري، مركز الأهرام، ط1، 1995م، ص.320

[3]– المرجع نفسه، ص.320

**من مهموز اللام**، فالمختار قلب الهمزة واوًا[1]، نحو: قَرَأْ مَقْرُوٌّ.

قد يأتي اسم المفعول بمعنى المصدر[2]، نحو:

المجلود بمعنى الجلد.

المعقول بمعنى العقل.

المجهود بمعنى الجهد.

الميسور بمعنى اليسر.

ولا يصاغ اسم المفعول من الفعل اللازم إلا مع شبه جملة ( ظرف أو جار ومجرور)[3]، مثل: هذا البلدُ موقوفٌ أمامه أو عنده، وتلك الحياة مرغوب فيها أو عنها، وهذا العالم مذهوب إليه.

وهناك أفعال ورد منها اسم المفعول لكنها شذّت عن القاعدة، مثل:

أجنّه فهو مجنون

أحمّه فهو محموم.

يشترك بين اسم الفاعل والمفعول صيغتان:" إحداهما فعول والأخرى فعيل، فتارة تكونان بمعنى الفاعل " كصبور ومريض" وتارة بمعنى المفعول، نحو:" رسول وجريح" وكلتاهما سماعيتان يُحفَظُ ما ورد منهما ولا يقاس عليه.

إذا كانت فعول بمعنى الفاعل، وفعيل بمعنى المفعول يستوي فيهما المؤنث والمذكر مع ذكر الموصوف فيقال :" رجل صبور، وامرأة صبور ورجل جريح وامرأة جريح"، فإذا لم يذكر الموصوف لحقتهما التاء عند إرادة المؤنث فتقول: "رأيت جريحا "للمذكر، و"جريحة" للمؤنث، وكذلك إذا كانت (فعيل) بمعنى الفاعل، وفعول بمعنى المفعول، نحو: "ناقة حلوبة وفتاة مريضة"[4]

---

[1]– المرجع السابق: ص.320

[2]– أنطوان الدحداح، قواعد اللغة العربية، ص.83

[3]– عثمان محمد منصور، المقتطف في النحو والصرف، شركة الشهاب، باب الواد، الجزائر، بالتعاون مع دار عمار، الأردن، طبعة خاصة بالجزائر، ص.125

[4]– جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، دار الريحاني، بيروت، ط4، 2005م، ص:52–53.

إذا جردت صيغة " فعيل" عن الوصفية لحقتها التاء مطلقا مع كونها بمعنى المفعول، نحو: ذبيحة لغلبة الاسمية عليها، ويقال لهذه التاء، تاء النقل لأنها تنقل مصحوبها من الوصفية إلى الاسمية، ثم إن ترك التاء في نحو: صَبُور وجريح لا يختص بالواقع نعتا بل يجري أيضا في الخبر والحال ونحوهما.[1]

إذا أريد باسم الفاعل والمفعول الثبوت، يعطيان حكم الصفة المشبهة في العمل[2] نحو: هذا طاهر القلب ومحمود السيرة.

**ثالثا: شروط عمل اسم المفعول.**

يعمل اسم المفعول بالشروط التي تقدمت في عمل اسم الفاعل، وذلك بأن يكون:[3]

1-مُحلى "بأل"، مثل: المناطق المستكشفة ثرواتها المعدنية كثيرة .

2-أن يكون مجردا من (أل) وشرط عمله في هذه الحالة أن يدل على الحال أو الاستقبال، وأن يعتمد على نفي أو استفهام، أو مبتدأ أو موصوف، مثل:

- ما مسموح بحرية طليقة بلا حدود.
- ما مسافر يوم الجمعة القادم.
- أتسير سير موفقٌ في الإنتاج؟
- وصل السّباح إلى نهاية السباق مبهورة أنفاسه.
- قد يتجرد اسم المفعول من الدلالة على ما وقع عليه الفعل، مثل: مؤسّسة، منشأة، مستقبل... وحينئذ لا يعمل.
- ويجوز بقلة من الأحوال السابقة كلها أن يضاف اسم المفعول إلى نائب فاعله فيصير نائب الفاعل مضاف إليه، نحو: " الدرسُ مفهومُ الأجزاءِ".

---

[1]– المرجع السابق، ص.53

[2]– عثمان محمد منصور، المقتطف في النحو والصرف، ص:.125

[3]– طارق صلاح الدين بندارني، الرائد في الإملاء والصرف والنحو من خلال القرآن الكريم، جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، د ط، ج1، ص.172

**رابعا: عمل اسم المفعول.**

يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول[1] فيرفع نائب الفاعل إن كان فعله متعدّيا بالواحد، مثل: الدرسُ مفهومةٌ أجزاؤُهُ.

- ويرفع نائب الفاعل وينصب المفعول به إن كان فعله متعديا لاثنين، مثل: هل المظنُون الدَّرسُ سهلاً.

- ويرفع نائب الفاعل وينصب مفعولين به إن كان فعله متعديا لثلاثة مفعولات: مثل: ما مخبرُ الطالبُ الدّرسَ سهلاً.

- فإذا كان فعله لازما كان نائب الفاعل هو الجار والمجرور، أو الظرف المختص، أو المصدر المختص، مثل: السرير منومٌ عليه.

[1]– يوسف الحمادي، القواعد الاساسية في النحو والصرف لتلاميذ المرحلة الثانوية، ص.210

**المبحث الرابع: الصفة المشبهة.**

**أولا: تعريفها:**

الصفة المشبهة هي اسم مشتق من الفعل الثلاثي اللازم للدلالة على معنى اسم الفاعل على وجه الثبوت[1] مثل: حسَن وأحْمر وعطشان ومنه قوله تعالى: " **إنَّه لَفَرِحٌ فَخُورٌ**" (هود/10).

وقوله تعالى:" **ولمَّا رَجَعَ مُوسَى إلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا**" (الأعراف/15).

وقد عرفها بعضهم بأنها: "هي التي ليست من الصفات الجارية وإنما مشبهة بها في أنها تذكّر وتؤنّث وتثنّى وتجمع نحو: كريم وحسن وصعب"[2]

ويعرفها ابن الحاجب بقوله:[3]

"الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت"

وقد سمي هذا النوع من المشتقات بالصفة المشبهة، لأنها تشبه الفاعل في دلالتها على معنى قائم بالموصوف، غير أن الفرق بينها وبين اسم الفاعل أنه يدل على من قام به الفعل على وجه الحدوث والتغيير والتجدد، وهي تدل على من قام به الفعل على وجه الثبوت في الحال أو الدوام، ولا يعني الثبوت بالضرورة الاستمرار فكلمة فرح وغضبان وكريم كل منها وصف ثابت في موصوفها ولكنه ليس من الضرورة أن يستمر هذا الثبوت، بل قد يكون ثبوتا في الحال أو ثبوتا على الدوام.

---

[1]– مسعد زياد، الوجيز في الصرف، دار الصحوة، ط1، 2009، ص.74

[2]– ابن علي بن يعيش النحوي، شرح المفصل ص.82

[3]– ابن الحاجب الكافية .745

وتشترك الصفة المشبهة مع اسم الفاعل في عدة أمور[1]:

1- التثنية والجمع.

2- قبول الألف واللام.

3- نصب المعرفة.

4- الدلالة على الحدث ومن قام به.

5- التذكير والتأنيث.

**ثانيا: صياغة الصفة المشبهة:**

1) تصاغ الصفة المشبهة من **الثلاثي اللازم**[2] ويغلب بناؤها من لازم باب فَرِحَ، ومن باب شرُفَ. ومن غير الغالب نحو: سيّد وميِّت: من ساد يسود ومات يموت، وشَيْخ: من شاخ يشيخ.

وأوزانها الغالبة فيها اثنا عشر وزنا: اثنان مختصان بباب فرِح، وهما:

1-"**أفْعَل**" الذي مؤنثة " فعْلاء" كأحمر وحمراء.

2-" **وفعلان**" الذي مؤنثة " فَعْلى"، كعطشان وعطشى .

وأربعة مختصة بباب شَرُف، وهي:

1- "**فَعَلَ**" بفتحتين، كَحَسَنَ وبَطَل.

2- "**فُعْل**" بضمتين كجُنُب، وهو قليل.

3- "**فُعال**" بالضم، كشجاع وفُرات.

4- "**فعَال**" بالفتح والتخفيف، كرجل جبان، وإمرأة حَصَان، وهي العفيفة، وستة مشتركة بين البابين:

1- **(فَعْل)** بفتح فسكون، كسَبْطٍ وضَخم، الأول: من سبِط بالكسر، والثاني من ضَخُم بالضم.

2- **(فِعْل)** بكسر فسكون: كصفر ومِلْح، الأول: من صَفِر بالكسر والثاني: من مَلُح بالضم.

---

[1]- عبد القادر عبد الجليل، علم الصرف الصوتي، جامعة آل البيت، د.ط، 1998م، ص.299

[2]- أحمد بن محمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الكيان، د ط، ص .124

3- **(فُعْل)** بضم فسكون، كحرّ وصُلْب، الأول: من حَرّ أصله حرِر بالكسر، والثاني من صلُب بالضم.

4- **(فَعِل)** بفتح فكسر، كَفَرِح ونَجِسَ، الأول من فرح بالكسر، والثاني من نجُسَ بالضم.

5- **(فاعل)** كصاحب وطاهر، الأول من صَحِب بالكسر والثاني من طَهُر بالضم.

6- **(فَعِيل)** كبخيل وكريم، الأول: من بَخِلَ بالكسر، والثاني: من كرُم بالضم، وربما اشترك "فاعِل" و "فَاعِيل" في بناء واحد كما وجد مجيد، ونابه ونبيه، وقد جاءت على غير ذلك، كشكُس بفتح فضم، لسيِّء الخلق.[1]

2/ وتبنى الصفة المشبهة **من غير الثلاثي** بقلب حرف المضارع ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر: أي على زنه اسم الفاعل إذا أريد به الثبوت، كمعتدل القامة، ومنطلق اللسان، كما أنها قد تحوَّل في الثلاثي إلى زنة (فاعِل) إذا أريد بها التجدُّد والحدوث نحو زيد شاجعُ أمسٍ، وشارف غدا....[2]

[1]- المرجع السابق، ص.125

[2]- ينظر شذا العَرف، سليمان فياض، النحو العصري، ص:125-321.

**ثالثا: عملها.**

تعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل، ولمعمولها أربعة أوجه:[1]

1- الرفع على أنه فاعل لها، نحو: زيد حسن طبعه.

2- النصب على التشبيه بالمفعول به، إن كان معرفة، نحو: زيد حسن الخلق.

3- النصب على التمييز إن كان نكرة، نحو: زيد حسن خلقا.

4- الجر بالإضافة (معرفة كان أو نكرة) نحو: زيد حسن الخلق.

- غير أنه يمنع الجر إذا كانت الصفة بأل وليست مثناة ولا مجموعة جمع مذكر سالما ومعمولها خاليا من (أل) ومن الإضافة إلى المحلى بها، فلا يصح أن يقال: أنت الرفيع قدرٍ، ولا القوي قلب ( بالجر).

- إذا قصد باسم الفاعل، واسم المفعول الثبوت لا الحدوث، فإنهما يعطيان حكم الصفة المشبهة في العمل من غير تغيير في الصفة [2]، نحو: هذا طاهر القلب، مشرق الجبين....

وللصفة المشبهة أحكام تخالف فيها اسم الفاعل أهمها:[3]

**الأول:** أنها لا تصاغ إلا من الفعل اللازم نحو: هذا القارئ حسنُ الصوت وفعله، حَسُن، وهو فعل لازم، بخلاف اسم الفاعل فإنه يصاغ من اللازم نحو: الباطل منهزم، والمتعدي نحو: لست بالمنكر معروفك.

**الثاني:** أنها للزمن الحاضر الدائم، لأنها تفيد الثبوت والدوام، فلا تكون للماضي وحده، أو المستقبل وحده، واسم الفاعل يكون لأحد الأزمنة الثلاثة.

**الثالث:** عدم لزوم جريها على المضارع: بل هي نوعان إن كانت من الفعل الثلاثي:

**أحدهما:** ما وازن المضارع في الحركات والسكنات، كطاهر القلب وضامر البطن، فهما يوازنان المضارع: يَطْهر ويَضْمرُ، وهذا قليل .

---

[1]– يحي خروبي: الواضح في الصرف والإعراب، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، ط2، ص .118

[2]– محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007م، ص .529

[3]– عبد الله الفوزان، دليل المسالك إلى ألفية ابن مالك، دار المسلم، ط1، 1999، ص .135

**وثانيهما:** ما لم يوازن المضارع في الحركات والسكنات: كـ: حَسَن وظريف فهما غير موازنين للمضارع، يحْسَن، ويَظْرف، وهذا هو الكثير فيها.

فإن كانت من غير الثلاثي وجبت موازنتها للمضارع نحو: منطلق للسان لأنها من غير الثلاثي اسم فاعل، واسم مفعول أريد بهما الثبوت والدوام، وإلا فهي أصالة لا تصاغ إلا من الثلاثي كما تقدم في التعريف.

**الرابع:** أنه لا يتقدم معمولها المنصوب عليها، فنحو، أخوك حسن رأيه بالنصب لا تقول: أخوك رأيه حسن، بخلاف اسم الفاعل فيحوز تقديم منصوبه عليه نحو: خالد كاتب الدرس، فتقول: خالد الدرس كاتب.

**الخامس:** أن معمولها لا يكون أجنبيا بل لا بد أن يكون سببا والمراد به: الاسم الظاهر المتصل بضمير يعود على صاحبها نحو: العاصي مظلم وجهُه، بخلاف اسم الفاعل، فإنه يكون معمولة أجنبيا، ويكون سببا نحو: مررت برجل قائد بعيره[1]

فالصفة المشبهة تعمل عمل اسم الفاعل المتعدي بمفعول واحد، فترفع وتنصب، وتعمل بالشروط المتقدمة في اسم الفاعل، ولا يدخل في ذلك شرط لحال والاستقبال لأنها لا تكون إلا للحال،كما أن معمولها لا يتقدم عليها، وأنه لا يكون إلا سببا.

[1]–المرجع السابق، ص.135

**المبحث الخامس: اسم التفصيل.**

**أولا: تعريفه:**

اسم التفصيل: اسم مشتق على وزن (أفْعَل) مؤنثة فعلى للدلالة على أن هناك شيئين أو أكثر اشتركا في صفة معينة وزاد بها الأحد على الآخر في هذه الصفة[1] فإذا قلت محمد أكرم من حسن وخالد أنبه من إبراهيم فقد اشتركت محمدا وحسنا في الكرم، ولكن محمدا زاد على حسن فيه، وكذا أشركت خالد وإبراهيم في النباهة والذكاء ولكن خالد زاد على إبراهيم فيها.

وقد يكون التفضيل[2] في صفتين متضادتين، نحو: الشتاء أبرد من الصيف فليس المراد هنا أن الشتاء والصيف مشتركان في صفه البرد، والشتاء يفضله فيها، وإنما المراد أن برد الشتاء أشدّ من حرّ الصيف، وكذلك يقال في نحو: الليل أشدّ ظلمة من النهار.

وقد يراد بالتفصيل البعد نحو: العالم أعقَل من أن يكذب فليس في مثل هذا تفضيل للعالم على الكذب، وإنما ضمّن (أعقلُ) معنى (أبعدُ)، وحذف المفضل عليه للتعميم، والمراد: العالم أبعد الناس من الكذب.

وقد يخرج اسم التفضيل عن معناه الأصلي إلى معنى اسم الفاعل أو الصفة المشبهة، إذ لم يقترب بـ (أل) ولم يضف إلى نكرة، ولم يكن معه مفضول لفظا والمراد: عليم بكم.

[1]– هادي نهر: النحو التطبيقي، جدار الكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط1، ج2، 2008، ص.245

[2]– فخر الدين قباوة: تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط2، 1988م، ص.167

**ثانيا: شروط اشتقاقه:**

إذا أردنا أن نصوغ من الفعل اسم التفصيل فلا بد أن تتوافر في هذا الفعل الشروط الآتية:[1]

1- أن يكون متصرفا: ولهذا امتنعت صياغته من الأفعال الجامدة مثل: "نعم، بئس، عسى" ليس وكذلك يصاغ من الأفعال ناقصة التصريف مثل: يذر ويدع، إذ لم يسمع لهما تصريف فلا يقال، أوذر منك ولا أودع منك.

2- وأن يكون تاما: بمعنى أنه لا يصاغ من كان وأخواها الناقصة وذلك لشبهها الشديد للأدوات ومن المعلوم أن الأدوات لا يصاغ منها أفعل تفضيل.

3- وأن يكون مثبتا: فلا يصاغ من الأفعال المنفية مثل: لا يحب ولا يكرم فنقول مثلا: محمد لا أحبُّ للسفر من خالد ولا أكرمُ للضيف من سعيد.

4- وأن يكون الفعل مبنيا للمعلوم: وقد سمعت صياغات الأسماء تفضيل من أفعال مبنية للمجهول، مثل: جن، قالوا: أجَنَّ منه. ومن زهى قالوا: أزهى منه، ومن شُغل قالوا أشغل منه.

5- وأن يكون الفعل قابلا للتفاوت: مثل: كرم وعظم، وشجع وصدق وكذب فيقال: فلان أكرم وأشجع وأصدق وأكذب ولكن لا يصح أن يقال: فلان أموت من فلان ولا أعمى منه ولا أصم منه، إذ لا يكون التفاوت في حصول هذه الأفعال.

6- وأن لا يكون الوصف منه على (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء)، مثل: أحور حوراء، أعرج عرجاء، أعور عوراء.

**ثالثا: صياغته:**

يصاغ اسم التفضيل على (أفْعَلُ)، والمؤنث (فُعلَى)، من مصدر الفعل الثلاثي المجرد، المتصرف، المبني للمعلوم، التام، القابل للتفاوت الذي ليست صفته مشبهة على (أفْعَلُ) .

**أنت أكبر الطلاب، أنتِ كبرى الطالبات، أخوك أصغر اللاعبينَ، أختُك صغرى اللاعبات**

[1]- صالح سليم الفاخري: تصريف الافعال والمصادر والمشتقات، عصمى للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996م، ص.224

وشذت صياغته على (فَعْلُ) في قولهم: خيرُ، شرُّ، حَبُّ، وقد سمع: أخيرُ، أشرُّ، أحَبُّ، وهو الأصل فيه والقياس.

وأجاز المحققون صياغة اسم التفضيل على (أفْعَلُ) من مصدر الثلاثي المزيد في أوله همزة، نحو: هذا المكان أقفرُ من غيره، أنت أولى الناس للمعروف.

فإذا كان الفعل من غير الثلاثي المجرد أو مبنيا للمجهول، أو ناقصا، أو غير قابل للتفاوت، أو صفته المشبهة على (أفْعَلُ)، فإن التفضيل فيه يكون بنصب مصدره بعد اسم تفضيل يناسب المعنى المراد: أكبر، أعظم، أوضح، أعمق، أشدُّ، أقوَى، أخرَّ، أظهرُ،أبعدُ، أبلغُ، أضعفُ، أحقىَ، أصغر، أقربُ، أقل[1] ، نحو: أنت أشدُّ إيمانا من أبيك، الضعيف أكثر نفاقاً.

كما يصاغ اسم التفضيل على قلة من (افتعل) فيقال، فلان أفقر من فلان مصوغ من افتقر، وفلان أسوى من فلان وأشد منه مصوغا من استوى واشتد...[2]

**رابعا: أحوال اسم التفضيل:**

لاسم التفضيل أربعة أحوال هي:[3]

1- التجرد من آل و"الإضافة" وهنا يلزم حالة الإفراد والتذكير ويجر المفضل عليه بمن لفظا أو تقديرا نحو: الحق أقوى من الباطل، والمحمدون أفضل من أقرانهم.

وهذا لا يثنى ولا يجمع ويفرد لتضمنه معنى المصدر.

2- أن يكون "بأل" وهنا تجب مطابقته، نحو: المصيبة العظمى الزرية في الدين، الأمهات هنَّ الفضليات.

3- أن يكون مضافا إلى نكرة، وهنا يلتزم فيه الأفراد والتذكير، والتنكير، نحو: هو أقدر كاتب، وهما أقدر كاتبين وهم أقدر كتاب.

4- أن يكون مضافا إلى معرفة، وهنا تجوز فيه المطابقة أو التزام الأفراد والتذكير نحو: أنتم أفضل الجيران، أنتم أفاضل الجيران.

---

[1]- فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء والأفعال، ص:167-168.

[2] - صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات ص:224.

[3]- هادي نهر، النحو التطبيقي، ص.947

**أحوال اسم التفضيل**

| مجرد من أل والاضافة | محلى بأل | مضاف إلى نكرة | مضاف لمعرفة |
|---|---|---|---|
| يجب فيه شيئين:<br>1- إفراده وتذكيره وتنكيره<br>2- أن يؤتى بعده بمن جارة للمفضل عليه نحو: العلم أفضل من المال، والمتعلمات أفضل من المغنيات | يجب فيه أيضا شيئان:<br>1- مطابقته لموصوفه<br>2- عدم الإتيان بمن بعده نحو:<br>هذه البنت الكبرى، وهذا الولد الأكبر، وهذان الرجلان الأكرمان، وهؤلاء الرجال الأفاضل. | يجب فيه أيضا شيئان:<br>1- إفراده وتذكيره.<br>2- مطابقة النكرة الموصوف في الإفراد والتذكير وفرعهما نحو:المحمدان أذكى ولدين، وهند أعقل فتاة، وخديجتان أرزن امرأتين. | تجوز فيه المطابقة وعدمها نحو:<br>العلماء أفضل الناس أو أفاضلهم ورعد أفضل السيدات أو فضلاهن.<br>- هذا إن قصد زيادة المفضل على المفضل عليه، أما إذا لم تقصد الزيادة فتجب المطابقة نحو:<br>- نصيب أشعر الحبشة (لأنه لا شاعر عندهم غيره)[1]. |

[1]– أحمد مصطفى المراعي لك، هداية الطالب، د ط، ص.99

**خامسا: عمل اسم التفضيل:**

يرفع اسم التفضيل إذا صح أن يحل محل أفعل التفضيل فعل بمعناه من غير فساد في المعنى أو في التركيب وأوضح ما يعمله في هذا المثال وما شابهه.

ما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين فلان، فكل مثال يطابقه رفع نبه اسم التفضيل الفاعل.

وهذا المثال فيه اسم التفضيل نعت مما قبله وسبق بنفي وبعد اسم التفضيل جاء الفاعل بعده من مثل: ما رأيت امرَءاً أحب إليه البذل منه إليك يا بن سنان.

فاسم التفضيل يرفع الاسم الظاهر قياسا مطردا وذلك في كل موضوع وقع فيه، أفعل بعد:

1- نفي أو شبه نفي.

2- أن يكون مرفوعه أجنبيا.

3- أن يكون مفضلا على نفسه باعتبارين كقوله صلى الله عليه وسلم: " ما من أيام أحبُّ إلى الله منها، الصوم منه في عشرة ذي الحجة"[1]

[1]-عزيز خليل محمود، المفصل في النحو والصرف، ص.192

**المبحث السادس: اسما الزمان والمكان.**

**أولا: تعريفهما:**

**1- تعريف اسم الزمان.**

هو اسم مشتق للدلالة على زمان وقوع الفعل[1] نحو: مغرب، مشرق، أي زمان غروب الشمس، وزمان شروقها.

ونقول: مولد النبيّ عليه السلام شهر ربيع الأول ( أي زمن ولادته)

**2- تعريف اسم المكان**

هو اسم مشتق للدلالة على مكان وقوع الفعل[2] نحو: الشجرة ملعب الريح، وملتقى الطير، ( ملعب وملتقى) مكان تلعب، وتلتقي فيه الريح والطير.

ونقول: مصلىَّ المدرسة نظيف مستكمل الأثاث، ( أي مكان الصلاة)

**ثانيا: صوغهما:**

يقول ابن الحاجب:" أسماء الزمان والمكان تصاغ ممّا مُضَارِعُهُ مفتوح العين أو مضمومها، ومن المنقوص على مَفْعَلٍ،: نحو مَشْرَبٍ ومَقْتَلٍ ومَرْمَى، وَمِنْ مكسورها والمثال على مَفْعِلٍ، نحو: مَضْرِبٍ ومَوْعِدٍ، وجاءَ المَنْسِكُ والمَجْزِرُ والمَنْبِتُ والمَطْلِعُ والمَشْرِقُ والمَغْرِبُ، والمَفْرِقُ والمَسْقِطُ والمَسْكِنُ والمَرْفِقُ والمَسْجِدُ والمَنْخِرُ، وأَمَّا مِنْخِرُ فَفَرْعُ كَمِنْيِنٍ ولا غيرهما، ونحو المَظَنَّةِ والمَقْبَرَةِ فَتْحاً وضَمًّا لَيْسَ بِقِيَاسٍ، ومَا عَدَاهُ فَعَلَى لَفْظِ المَفْعُولِ"[3] .

إذن يصاغ اسم الزمان والمكان من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي، فيكونان من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعَلْ) بفتح الميم، و(مَفِعل) بكسر العين، ويكونان من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم المفعول.

---

[1]- محمود مطرجي: في الصرف وتطبيقاته، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2000، ص.177

[2]- بوعلام بن حمودة، مفاتيح اللغة العربية، ص.23

[3]- رضي الدين محمد بن الحسن الأستراباذي، تحقيق وشرح، الجليل عبد القادر البغدادي وآخرون، شرح شافية ابن الحاجب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ط، ج1، 1982م، ص 181.

**أ- صيغة ( مَفْعَل) بفتح العين:**

يكون اسم الزمان والمكان على وزن (مَفْعَلْ) بفتح الميم والعين، وسكون ما بينهما، إذا أخذا من الفعل الثلاثي في حالة من ثلاث هي:[1]

1-إذا كان الفعل الثلاثي مفتوح العين في المضارع، مثل:

| الفعل | مضارعه | اسم المكان منه والزمان |
|---|---|---|
| لعب | يلعبُ | ملعَب. |
| ذهب | يذهَب | مذهَب. |
| نصر | ينصر | مَنْصَرْ. |

2-إذا كان الفعل الثلاثي مضموم العين في المضارع، مثل:

| الفعل | مضارعه | اسم المكان منه والزمان |
|---|---|---|
| دخل | يدخلُ | مدخَل. |
| قعد | يقعدُ | مقعَد. |
| قام | يقومُ | مَقَام. |

3-إذا كان الفعل الثلاثي معتل اللام ( آخره ألف، أو واو، أو ياء)، مثل:

| الفعل | مضارعه | اسم المكان منه والزمان |
|---|---|---|
| سعى | يسعى | مَسْعَى. |
| رعى | يرعَى | مرعَى. |
| رمى | يقومُ | مَقَام. |

[1]- أحمد مختار عمر وأخرون، النحو الأساسي، ص .148

**ب- صيغة (مَفْعِل) بكسر العين:**

يكون اسم الزمان والمكان على وزن (مَفعِل) بكسر العين إذا كان مأخوذا من الفعل الثلاثي الصحيح اللاّم الذي يكون مضارعه مكسور العين[1]، مثل:

| الفعل | مضارعه | اسمي المكان والزمان |
|---|---|---|
| ضرب | يضربُ | مضرِب. |
| وعد | يعدُ | موعِد. |
| جلس | يجلسُ | مجلِس. |

ج- اسما الزمان والمكان بوزن اسم المفعول: يكونا اسما الزمان والمكان بوزن اسم المفعول إذا أخذا من الفعل غير الثلاثي، أي يكونان بوزن المضارع المبني للمجهول مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر[2]، مثل:

- فصل الربيع متفتَّح الأزهار (مُتفتّح): اسم زمان من (تفَتَّح).
- ونقول: البساتين مُتَفَتَّح الأزهار ( متفتح): اسم مكان من (تفتَّح).
- يتفق اسما الزمان والمكان واسم المفعول، والمصدر الميمي في الصيغة .
- عند صياغة كل منهما من الفعل غير الثلاثي، ويعتمد في التمييز بينهما على السياق مثل:

1- انصرف التلاميذ منصرَفاُ منظما ( مصدر ميمي).
2- سأمرّ عليك في المدرسة منصرَف التلاميذ ( اسم زمان).
3- البضاعة الفاسدة مُنصرَف عنها ( اسم المفعول).
4- الساحة مضطَرب واسع للأطفال ( اسم مكان).

وكثيرا ما يصاغ من الاسم الجامد اسم مكان على وزن (مَفْعلة).

- بفتح فسكون ففتح للدلالة على كثرة الشيء في ذلك المكان[1]، نحو:

---

[1]– هارون عبد الرزاق، شرح محمد هارون وأبو الفضل محمد هارون، عنوان الظرف في علم الصرف، مكتبة ومطبعة مصطفى الباني، ط3، ص.32

[2]– مسعود بن عمر سعد الدين، التفتازاني، تحقيق: عبد القال سالم مكرم، شرح مختصر التصريف العزي في فن الصرف، المكتبة الأزهرية للتراث، ط8، 1997م، ص.187

[1]–المرجع السابق، ص.187

مَأْسَدَةُ الأرض- تكثُر فيها الأسودُ، ومذأبة الأرض، تكثر فيها الذِئابُ، ومطبخة يكثر فيها الطبيخ، ومقْمَحَةُ الأرض، يكثُر فيها القمح،....

- وقد سُمِعَت ألفاظ بالكسر، وقياسها بالفتح[2]، كالمسجد: للمكان الذي بُني للعبادة، وإن لم يُسْجَد فيه، والمَطلِع، والمَسْكِن، والمنْبت، والمنْسك، والمَسْقطِ، والمفرقِ والمَحشِر، والمَجْزر، والمشرِق والمغرب، وسمع الفتح في بعضها، نحو: مَسْكن، ومَنْسَك، ومَفْرَق، ومَطْلَع.

وقد جاء من المفتوح العين: المجمع بالكسر.

[2]-محمود مطرجي، في الصرف وتطبيقاته، ص.178

**المبحث السابع: اسم الآلة.**

**أولا: تعريفه:**

هو اسم مصوغ من الثلاثي لما وقع الفعل بواسطته[1]. أو: هو: الاسم المبني للدلالة على الواسطة التي عولج بها الفعل[2] مثل:

محراث/ منشار، مبرد...،( فالمحراث آلة تستخدم للحراثة، وهي مشتقة من الفعل (حَرَثَ)، والمنشار آلة لنشر الخشب، وقد اشتقت من الفعل ( نَشَرَ)...

**ثانيا: صوغه:**

يصاغ على النحو الآتي:[3]

غالبا ما يؤخذ اسم الآلة من الفعل الثلاثي المجرد المتعدي، نحو: مبرد، منشار، مكنسة،... ويأتي من الفعل الثلاثي المجرد اللازم، مثال: رقى، مرقاة (الصعود). وعرج، معرج أو (معراج) السلم، وصبح، مصباح، أشرق، وأنار، وعزف، معزف، معزفة ( أداة اللهو).

وقد يأتي من الفعل غير الثلاثي المجرد، مثل: ائتزر–المئزر–المئزار–المئزرة.

وقد يصاغ من الأسماء الجامدة: نحو:

الحبر– المحبرة.

القلم– المقلمة.

المطر– الممطرة.

الملح– المملحة.

[1]– أحمد مصطفى المراغي بك، هداية الطالب قسم الصرف، ص.105

[2]– محمود عكاشة، البناء الصرفي في الخطاب المعاصر، ص.91

[3]– ينظر: المرجع نفسه، ص.105

**ثالثا: أوزانها.**

لاسم الآلة ثلاثة أوزان أصلية قديمة وهي:[1]

1-**(مِفْعَلْ)**: بفتح العين، نحو: مِقوَد، مِبرَد، مبضَع، مقَص، مرَقَع...

2-**(مِفْعَلَةٌ)**: بكسر الميم، وفتح العين نحو: مِكْنَسة، مِحْبَرَة، مِصْفاة، مبراة، مِطرَقة...

3-**(مِفعَال)**: بكسر الميم، نحو: مفتاح، مِحْرَاث، مِنشار، مِزلاج، مِجذاف...

وقد أضاف إليها المجمع اللغوي حديثا أوزانا أخرى، هي:[2]

1-**(فعّال)**: بتشديد العين، مثل: برّاد، سخَّان،...

2-**(فعّالة)**: بتشديد العين، مثل: غسَّالة، جلاّية، ثلاّجة، سيّارة، سمَّاعة...

3-**(فِـيعَال)**: مثل: رِبَاط، سِقَاء، لِحَاف،...

4-**(فَـاعِلَـة)**: مثل: ساقية، حاسية، سامعة....

5-**(فاعُول)**: نحو: سَاطُور، رَاقُود، رَاوُوق، حاسُوب...

**رابعا: عمله.**

اسم الآلة لا يعمل عمل فعله، فلا يرفع فاعلا، أو نائب فاعل، ولا ينصب مفعولا به، ولا غيره، فهو واسم المكان واسم الزمان المشتقات الثلاث التي لا تعمل عمل فعلها.

[1]- طه بن محمد، الدمياطي الشافعي، كفاية المستكفي من الفن الصرفي، دار الطباعة، القاهرة، بولاق الأميرية، ط1، 1311هـ، ص:36.

[2]- عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، مصر، ط3، ص 334.

# الفصل الثاني

## دراسة تطبيقية للمشتقات فى معلقة زهير أمن أم أوفى دمنة لم تكلم أنموذجا

عدد أبيات القصيدة: ستة وستون.

**المبحث الأول: اسم الفاعل في معلقة زهير بن ابي سلمى:**

أ- إحصاء اسم الفاعل في قصيدة زهير بن أبي سلمى:

**من الثلاثي المجرد:** خمسة عشر، نحو قول الشاعر:

**وَرَكْنَ في السّوبانِ يَعلُون مَتْنَهُ ۞ عَليهِنَّ دَلُّ النَّاعِمِ المتنعِّم.**

(فالناعم): اسم فاعل مشتق من مصدر الفعل الثلاثي " نعم".

وقوله أيضا:

**وفِيهِنَّ مَلهىً للَّطيفِ وَمَنظَرُ ۞ أنْيقُ لِعَيْنِ النَاظِرِ المتَوَسِّمِ.**

(فالناظر): اسم فاعل مشتق من مصدر الفعل الثلاثي " نظر"

**من الثلاثي المزيد بحرف: ستة:** نحو قول الشاعر:

**جَعَلْن القنَان عنْ يمينٍ وحَزْنَهُ ۞ وكَمْ بالقَنانِ مِنْ مُحِلّ وُمْحرِمِ**

(فمحل) اسم فاعل مشتق من مصدر الفعل الثلاثي المزيد بحرف "أحل"

**من الثلاثي المزيد بحرفين:** ثلاثة، نحو قول الشاعر:

**فلَمّا وَرَدْنَ الماءَ زُرقًا جِمامُهُ ۞ وضَعْنَ عِصيّ الحاضِرِ المتخمِّ**

وقوله أيضا:

**وفِيهِنَّ ملهىً للَّطيف ومَنَظرُ ۞ أنيقُ لِعَيْنِ النَّاظِرِ المتوسِّمِ**

(فالمتخيِّم والمتوسِّم) اسما فاعل مشتقان:

**الأول:** (المتخيم) من مصدر الفعل الثلاثي الأجوف المزيد بالتاء والتضعيف " تخيَّم"

**الثاني:** (المتوسِّم) من مصدر الفعل الثلاثي المثال المزيد بالتاء والتضعيف "توسَّم"

**من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:** اثنان نحو قول الشاعر:

**وكَانَ طَوَى كَشحًا على مُسْتَكِنَّة ۞ فَلاَ هو أَبْداها ولَم يَتَجَمْجَمِ**

وقوله:

**وَمَنْ يوفِ لا يُذْمَمْ ومن يُفْضِ قلبهُ ۞ إلى مُطْمَئِنَّ البِرَّ لاَ يَتَجَمْجَمِ**

(فمستكنّه) اسم فاعل من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف (استكن)

(مطمئن) اسم فاعل من مصدر الفعل الثلاثي المزيد بحرفين والتضعيف (اطمأن).

**ب-اسم الفاعل في معلقة زهير أبي سلمى: (استقراء):**

| المشتق | رقم البيت | تحليله لغويا |
|---|---|---|
| الناعم | 11 | فعله ثلاثي صحيح من نعم |
| الناظر | 13 | فعله صحيح من نظر |
| أنيق | 13 | فعله صحيح من أنق |
| للطيف | 13 | فعله صحيح من لطف |
| الحاضر | 15 | فعله صحيح من حضر |
| قيني | 10 | فعله ثلاثي أجوف من قان |
| ساعيا | 17 | فعله ثلاثي ناقص من سعى |
| شاكي | 39 | فعله ثلاثي ناقص من شكا |
| طالعات | 45 | فعله ثلاثي صحيح من طلع |
| الجارم | 48 | فعله ثلاثي صحيح من جرم |
| الجاني | 48 | فعله ثلاثي ناقص من جنى |
| واعلم | 51 | فعله ثلاثي صحيح من علم. |
| صامت | 62 | فعله ثلاثي صحيح من صمت |
| نواشر | 02 | فعله ثلاثي صحيح من نشر |
| محل | 08 | فعله ثلاثي مزيد بالهمز من أحل. |
| محرم | 08 | فعله ثلاثي مزيد بالهمز من احرم. |
| مشاكهة | 09 | فعله ثلاثي مزيد بالالف من شاكه. |
| بمجرم | 25 | فعله ثلاثي مزيد بالهمز من أجرم |
| معجب | 62 | فعله ثلاثي مزيد بالهمز من أعجب. |
| سريع | 40 | فعله ثلاثي صحيح من سرع. |
| المتنعم | 11 | فعله ثلاثي مزيد بالتاء والتضعيف من تنعم. |
| المتوسم | 13 | فعله ثلاثي مثال مزيد بالتاء والتضعيف من توسم. |
| المتخيم | 15 | فعله ثلاثي أجوف مزيد بالتاء والتضعيف من تخيم. |
| مستكنة | 36 | فعله ثلاثي مزيد بثلاثة حروف من استكن. |
| مطمئن | 59 | فعله ثلاثي مزيد بحرفين والتضعيف من اطمأن |

## المبحث الثاني: صيغ المبالغة في معلقة زهير بن أبي سلمى

### أ- إحصاء صيغ المبالغة في قصيدة زهير بن أبي سلمى:

عدد ألفاظ صيغ المبالغة الواردة في القصيدة أربعة نحو قول الشاعر:

**فشَدَّ ولَمْ ينظُرْ بُيُوتًا كَثِيرَةً ۞ لَدَى حَيْثُ أَلقَتْ رَحْلَها أُمُّ قَشْعَم**

وقوله أيضا:

**جريءٍ متى يُظْلَمْ يُعَاقِبْ بِظُلْمِهِ ۞ سريعا وإلا يَبْدَ بالظُّلمِ يَظْلِمِ**

صيغ المبالغة في البيتين (كثيرة)، (جريءٍ) على وزن فعيل فعلهما ثلاثي صحيح من " كثر "، " جرؤ".

### ب- صيغ المبالغة في معلقة زهير بن أبي سلمى: (استقراء):

| المشتق | رقم البيت | تحليله لغويا |
|---|---|---|
| كثيرة | 38 | فعله ثلاثي صحيح من كثر. |
| كثرة | 52 | فعله ثلاثي صحيح من كثر. |
| جريءٍ | 40 | فعله ثلاثي صحيح من جرؤ. |
| صديقه | 60 | فعله ثلاثي صحيح من صدق |

**المبحث الثالث: اسم المفعول في قصيدة زهير بن أبي سلمى**

**أ-إحصاء اسم المفعول في قصيدة زهير بن أبي سلمى:**

**من الثلاثي المجرد: ستة، نحو قول الشاعر:**

**يمِينًا لنعْمَ السَّيدانِ وجدتمُا ۞ على كلّ حالٍ من سحيلٍ ومُبرمِ**

(سحيل) اسم مفعول مشتق من مصدر الفعل الثلاثي الصحيح "سحل"

**من الثلاثي المزيد بحرف:** اثنا عشر، نحو قول الشاعر:

**وأَصبحَ يُحدى فيهِمُ منْ تِلادِكُمْ ۞ مغانِمُ شتىَّ من أفالٍ مُزَنَّمِ**

وقوله أيضا:

**وما الحَربُ إلاَّ ما عَلِمْتُمْ وذُقْتُمُ ۞ ومَا هوَ عنها بالحَديث المُرَجَّمِ**

(مزنَّم، المرجَّم) اسما مفعول مشتقان من مصدر الفعل الثلاثي الصحيح المزيد بالتضعيف من " زنَّم"، و" رجمَّ".

**من الثلاثي المزيد بحرفين:** واحد، نحو قول الشاعر:

**فَقَضَّوا مَنَايَا بينهم ثُمَّ أَصْدَرُوا ۞ إِلَى كلَإٍ مُسْتَوْبَلٍ مُتَوَخِّمِ**

(متوخِّمِ) اسم مفعول مشتق من مصدر الفعل الثلاثي المزيد بحرفين (توخم).

**من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:** واحد، نحو قول الشاعر:

**فقضُّوا مَنَايا بَينَهُمْ ثُمَّ أَصْدَروا ۞ إلى كَلإٍ مُسْتَوبَلٍ مُتَوَخِّمِ**

(مستوبل) اسم مفعول مشتق من مصدر الفعل الثلاثي المثال المزيد بثلاثة أحرف (استوبل).

**ب-اسم المفعول في معلقة زهير بن أبس سلمى( استقراء)**

| المشتق | رقم البيت | تحليله لغويا |
|---|---|---|
| سحيل | 19 | فعله ثلاثي صحيح من سحل |
| معروف | 21 | فعله ثلاثي صحيح من عرف. |
| المكرَّم | * | فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من كرّم |
| قتيل | 43 | فعله ثلاثي صحيح من قتل |
| المعرف | 54 | فعله ثلاثي صحيح من عرف |
| مراجيع | 02 | فعله ثلاثي صحيح من رجع |
| المصتَّم | 46 | فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من صم |
| ذميمة | 31 | فعله ثلاثي صحيح من ذم |
| مفأم | 10 | فعله ثلاثي صحيح مزيد بالهمزة من أفأم |
| مبرم | 19 | فعله ثلاثي صحيح مزيد بالهمزة من أبرم |
| مزنم | 24 | فعله ثلاثي صحيح مزيد بالهمزة من زنّم |
| مقسم | 27 | فعله ثلاثي صحيح مزيد بالهمزة من أقسم. |
| المرجم | 30 | فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من رجّم |
| ملجم | 37 | فعله ثلاثي صحيح مزيد بالهمزة من ألجم. |
| مقذَّف | 39 | فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من قذف. |
| المثلّم | 43 | فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من ثلّم |
| المخزمّ | 44 | فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من خزم. |
| بمعظم | 47 | فعله ثلاثي مزيد بالهمز من أعظم. |
| بمسلم | 48 | فعله ثلاثي صحيح مزيد بالهمز من أسلم. |
| متوخمّ | 42 | فعله ثلاثي مزيد بالتاء والتضعيف من توخم. |
| مستوبل | 42 | فعله ثلاثي مثال مزيد بالألف والسين والتاء من استوبل. |

**المبحث الرابع: الصفة المشبهة في معلقة زهير بن أبي سلمى.**

**أ-إحصاء الصفة المشبهة في قصيدة زهير بن أبي سلمى:**

عدد ألفاظ الصفة المشبهة الواردة في القصيدة ثمانية نحو قول الشاعر:

**فَتُنْتِجُ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ ۞ كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُم تُرْضِعِ فَتُفْطِمِ**

وقوله أيضا:

**طَهَرْنَ مِنَ السُّوبَانِ ثُمَ جَزَعْنَهُ ۞ عَلَى كُلِّ قَيْنِيّ قَشِيبٍ وَمُفْأَمِ**

(أشأم) في البيت الأول صفة مشبهة، مشتقة من مصدر الثلاثي " شأم" على وزن "أفعل"

و(أحمر) صفة مشبهة أيضا من مصدر الفعل الثلاثي " حمر" على وزن أفعل.

(قشيب) في البيت الثاني مشبهة من مصدر الفعل الثلاثي (قشب).

**ب- الصفة المشبهة في معلقة زهير بن أبي سلمى(استقراء)**

| المشتق | رقم البيت | تحليله لغويا |
|---|---|---|
| العلياء | 07 | فعله ثلاثي ناقص من علا |
| فتشيب | 10 | فعله ثلاثي صحيح من تشب |
| بعيدين | 22 | فعله ثلاثي صحيح من بعد |
| عليا | 23 | فعله ثلاثي ناقص من علا |
| عظيمين | 23 | فعله ثلاثي صحيح من عظم |
| أشام | 33 | فعله ثلاثي صحيح من شأم |
| أحمر | 33 | فعله ثلاثي صحيح من حمر |
| عشواء | 50 | فعله ثلاثي ناقص من عشى |

**المبحث الخامس: اسم التفضيل في معلقة زهير بن أبي سلمى:**

**أ-إحصاءات اسم التفضيل في معلقة زهير بن أبي سلمى:**

عدد ألفاظ اسم التفضيل الواردة في القصيدة: واحد، وهو قول الشاعر:

**فَأَصْبَحْتُمَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ ✿ بَعِيدَينِ فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ وَمَأْثَمِ**

( خير موطن) اسم تفضيل مشتق وفعله ثلاثي من "خير"

**ب-اسم التفضيل في معلقة زهير بن أبي سلمى ( استقراء):**

| المشتق | رقم البيت | تحليله لغويا |
|---|---|---|
| خير موطن | 22 | فعله ثلاثي صحيح من خير |

**المبحث السادس: اسم المكان في معلقة زهير بن أبي سلمى:**

**أ-احصاء اسم المكان في قصيدة زهير بن أبي سلمى:**

عدد ألفاظ اسم المكان في معلقة زهير بن أبي سلمى: أحد عشر نحو قوله:

**دِيَارٌ لهَا بِالرَّقْمَيْنِ كَأَنَّهَا ✿ مَرَاجِيعُ وَشْمٍ في نَوَاشِرِ مِعْصَمِ**

**بهَا العَيْنُ والآرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً ✿ وأَطْلاَؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْثَمِ**

(معصم)، (مجثم) اسما مكان.

(مجثم) اسم مكان مشتق من مصدر ثلاثي "جثم" على وزن " مفعل"

وقول الشاعر:

**كَأَنَّ فُتَاتَ العِهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ ✿ نَزَلْنَ بِهِ حَبَّ الفَنَا لمْ يُحَطَّمِ**

**(منزل):** اسم مكان مشتق من مصدر الثلاثي " نزل" على وزن "مفعل"

وقول الشاعر أيضا:

**أثافيَّ سُفْعًا فِي معرَّس مِرْجَلٍ ✿ ونُؤياً كَجذمِ الحَوْضِ لمْ يتثلَّمِ**

(معرّس) اسم مكان مشتق على وزن " اسم المفعول" فعله ثلاثي صحيح مزيد من "عرّس".

**ب-اسم المكان في معلقة زهير بن ابي سلمى: ( استقراء)**

| المشتق | رقم البيت | تحليله لغويا |
|---|---|---|
| معصم | 02 | فعله ثلاثي صحيح من عصم |
| مجثم | 03 | فعله ثلاثي صحيح من جثم |
| ملهى | 13 | فعله ثلاثي ناقص من لها |
| منظر | 13 | فعله ثلاثي صحيح من نظر |
| منزل | 14 | فعله ثلاثي صحيح من نزل |
| منشم | 20 | فعله ثلاثي صحيح من نشم |
| موطن | 22 | فعله ثلاثي مثال من وطن |
| بمخرم | 45 | فعله ثلاثي صحيح من خرم |
| بمنسم | 52 | فعله ثلاثي صحيح من نسم |
| فالمتثلم | 01 | فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتاء ولتضعيف من نتلم |
| معرس | 05 | فعله ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من عرّس |

**المبحث السابع: اسم الآلة في معلقة زهير بن أبي سلمى.**

**أ-إحصاء اسم الآلة في قصيدة زهير بن أبي سلمى:**

عدد ألفاظ اسم الآلة الواردة في القصيدة اثنان، كقول الشاعر:

**أثافيَّ سُفْعاً في معرّسِ مِرْجَلٍ ✿ ونويًا كَجِذْمِ الحَوْضِ لمْ يتَثَلَّمِ**

وكقوله:

**يُنَجَّمُها قَومُ لقومٍ غرامةً ✿ وَلَمْ يُهَرِيقُوا بَيْنَهُمْ مِلْءَ مِحْجَمِ**

(مرجل)، (مِحْجَمِ) اسما آله على وزن "مِفْعَلِ"

**ب-اسم الآلة في معلقة زهير بن أبي سلمى (استقراء)**

| المشتق | رقم البيت | تحليله لغويا |
|---|---|---|
| مرجل | 05 | فعله ثلاثي صحيح من رجل. |
| محجم | 26 | فعله ثلاثي صحيح من حجم. |

# خاتمة

في خاتمة هذا البحث، نقدم تلخيصا لأهم النتائج التي خلصنا إليها من خلال هذه الدراسة، فلقد توصلنا إلى ما يلي:

1. يعد الاشتقاق من بين المواضيع التي لاقت الاهتمام من قبل القدامى كابن فارس والمحدثين كعبد الله أمين، وباعتبار المشتقات نوع من الاشتقاق فقد نالت هي الأخرى دراسة معمقة من قبل العلماء والباحثين كسيبويه وابن الحاجب
2. لا بد أن يكون بين المشتق والمشتق منه مناسبة في المعنى ومناسبة في المبنى (اللفظ) وبهذه المناسبة يمكن معرفة الأصل الذي أخذت منه الفروع.
3. يعتبر أصل الاشتقاق من بين المسائل التي تطرق لها الأنباري في كتابه: "الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين". وقد كان لكل مدرسة رؤية وتوجه خاص يخالف المدرسة الأخرى، ولكل وجهة نظر أدلة خاصة، وقد رجح " الأنباري" آراء البصرة.
4. من خلال الدراسة النظرية للمشتقات خطيت هذه الأخيرة باهتمام كبير من قبل الدارسين، كما ذكرنا آنفا، ومن خلال هذه الدراسة هناك من تناول المشتقات باعتبارها نوعين: أما النوع الأول فيتمثل في المشتقات من الصفات وهي: اسم الفاعل، صيغ المبالغة، اسم المفعول، الصفة المشبهة، اسم التفضيل، والنوع الثاني يتمثل في المشتقات من غير الصفات وهي: اسم الزمان، اسم المكان، اسم الآلة، والنوع الأول من هذه المشتقات يعمل، أما النوع الثاني فلا عمل له.
5. من خلال الدراسة التطبيقية للمشتقات في معلقة زهير بن أبي سلمى (آمن أم أوفى دمنة لم تكلم) وجدنا المشتقات التي وردت بكثرة تتمثل في: اسم الفاعل، اسم المفعول، أما باقي المشتقات فكانت بنسبة ضئيلة: كاسم الآلة، ومنها من لم يكن لها حضورا مطلقا والمتمثلة في اسم الزمان.

وأخيرا وليس آخرا من خلال دراستنا توصلنا إلى أن هذا الموضوع حظي باهتمام كبير في الدراسات اللغوية، وخاصة في المجال الصرفي.

# المصادر والمراجع

**أولا: القرآن الكريم.**

**ثانيا: المصادر والمراجع:**

**1-** أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، منشورات علي بيوض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط1، 1998م.

**2-** أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، تحقيق عمر فاروق الطباع، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها، وسنن العرب في كلامها، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط1،1993م.

**3-** أحمد بن محمد الحملاوي: شذا العرف في فن الصرف، دار الكيان، د.ط.

**4-** أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، دار السلاسل، الكويت، ط4، 1994م.

**5-** إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق خليل مأمون شيحا، الصحاح، دار المعرفة،ط1،2005م.

**6-** إميل بديع يعقوب، فصول في فقه اللغة العربية، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط1، 2008.

**7-** أنطوان الدحداح، راجعه: جون ميتري عبد المسيح، معجم الإعراب في النحو العربي القواعد وتطبيقات وفهارس، مكتبة لبنان، الناشرون بيروت، لبنان، ط1.

**8-** ابن البركات عبد الرحمان بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، تحقيق ودراسة جودة مبروك ومحمد مبروك، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، مكتبة الخانجي للنشر، القاهرة، ط1.

**9-** أبي بشر عمر بن عثمان بن قنبر تح: عبد السلام محمد هارون، الكتاب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، ج1989،4م.

**10-** بوعلام بن حمودة مفاتيح اللغة العربية ،ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون الجزائر ،ط3، 1993م.

**11-** جلال الدين السيوطي، تحقيق وشرح عبد العالي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع،دار البحوث العلمية، بيروت، لبنان،ط1،ج1998،2م.

**12-** جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي، المحقق، ناصر حسين علي، شرح القصيدة الكافية في التصريف، المطبعة التعاونية بدمشق، دط، 1989م.

**13-** جورجي شاهين عطية: سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، دار الريحاني، بيروت،ط4، 2005م.

**14-** ابن الحاجب: الكافية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج1.

**15-** حسن رمضان فحلة، بهجة الطرف في فن الصرف، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر.

**16-** خديجة الحمداني، المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب، دار أسامة، عمان، الأردن، ط1، 2008م.

**17-** ديوان زهير بن أبي سلمى، شرحه، علي فاعور منشورات محمد علي بيوض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 2003م.

**18-** رضي الدين محمد بن الحسين الأستراباذي: تحقيق وشرح الجليل عبد القادر البغدادي وآخرون، شرح شافية ابن الحاجب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دط، ج1، 1982م.

**19-** سالم نادر عطية أبو زيد، النافع في اللغة العربية، دار جرير عمان،ط1، 2010م.

**20-** سليمان فياض، النحو العصري، مركز الأهرام،ط1، 1995م.

**21-** صاحب العزة أحمد مصطفى المراعي بك، هداية الطالب، دط.

**22-** صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، عصمى للنشر والتوزيع القاهرة، 1996م.

**23-** طارق صلاح الدين بندارني، الرائد في الإملاء والصرف والنحو من خلال القرآن الكريم، د. ط،ج1.

**24-** طه بن محمد الدمياطي الشافعي، كفاية المستكفي من الفن الصرفي، دار الطباعة العامرة ببولاق الأميرية، ط1، 1311هـ.

**25-** عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، مصر، ط3.

**26-** عبد الحميد السيد: المغني في علم الصرف، دار صفاء للنشر، ط1، 2010م.

**27-** عبد الصبور شاهين، المنهج الصوتي للبنية العربية، رؤية جديدة في الصرف العربي، مؤسسة الرسالة، بيروت، شارع سوريا ،د.ط، 1980م.

**28-** عبد القادر عبد الجليل، علم الصرف الصوتي، جامعة آل البيت، دط، 1998م.

**29-** عبد الله الفوزان، دليل المسالك إلى ألفية ابن مالك، دار المسلم،ط1، 1999م.

**30-** عبد الله أمين، الاشتقاق، لجنة التأليف والترجمة، ط1، 1956م.

**31-** عبد علي حسين صالح، النحو الغربي، دار الفكر، ط2، 2009م.

**32-** عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2009.

**33-** عثمان محمد منصور:المقتضب في النحو والصرف، شركة الشهاب، باب الواد، الجزائر، بالتعاون مع دار عمار الأردن، طبعة خاصة بالجزائر.

**34-** عزيز خليل محمود، المفصل في النحو والصرف، دار البحث للطباعة والنشر، قسنطينة، الجزائر،ج4.

**35-** ابن علي بن يعيش النحوي، شرح المفصل، ادارة الطباعة الميزية، مصر، ج6.

**36-** فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعارف بيروت، لبنان، ط2، 1988م.

**37-** فريد بن عبد العزيز السليم، الخلاف التصريفي وأثره الدلالي في القرآن الكريم، دار ابن الجوزي، مكتبة الملك، ط1، 1427هـ.

**38-** بنعزوز زبدة، دراسة المشتقات العربة وأثارها البلاغية في المعلقات العشر، الجاهلية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،1989م.

**39-** فهد خليل زيد، اللغة العربية المنهجية وظيفية، دار النفائس، ط1، 2010م.

**40-** فوزي عيسى، رانيا فوزي عيسى، علم الدلالة النظرية والتطبيق، المعرفة الجامعية سوتير، الإسكندرية، ط1، 2008.

**41-** محمد حسني مغالسة: النحو الشافي الشامل، دار المسيرة عمان،ط1،2007م.

**42-** محمد سمير نجيب اللبدي، المصطلحات النحوية والصرفية، دار الثقافة الجزائر، د ط.

**43-** أبو محمد عبد الله، جمال الدين بن هشام الأنصاري، تحقيق، محمد يحي الدين عبد الحميد، شرح قطر الندى وبل الصدى، المكتبة التجارية الكبرى، ط11، ج1، 1963م.

**44-** محمود عكاشة، البناء الصرفي في الخطاب المعاصر، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، مصر، 2009م.

**45-** محمود مطرجي في الصرف وتطبيقاته، دار النهضة العربية، بيروت،ط1، 2000م.

**46-** المزادي المعروف بابن ام قاسم: شرح وتحقيق عبد الرحمان علي سليمان توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، دار الفكر العربي، القاهرة،ط1، 2001م.

**47-** مسعد زياد: الوجيز في الصرف، دار صحوة،ط1، 2009م.

**48-** مسعود بن عمر سعد الدين التفتازاني، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، شرح مختصر التصريف العزي في فن الصرف، المكتبة الأزهرية للتراث، ط8، 1997م.

**49-** مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان،ط23،ج1،1990م.

**50-** ابن منظور، لسان العرب، دار صبح بيروت، لبنان، ط1،ج7، 2006.

**51-** هادي نهر، النحو التطبيقي، جدار للكتاب العالمي، عمان الأردن، ط1، ج2، 2008م.

**52-** هارون عبد الرزاق، شرح محمد هارون وأبو الفضل محمد هارون، عنوان الظرف في علم الصرف، مكتبة ومطبعة مصطفى الباني، ط3.

**53-** يحي خروبي، الواضح في الصرف والإعراب، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، ط2.

**54-** يوسف الحمادي وآخرون، القواعد الأساسية في النحو والصرف لتلاميذ المرحلة الثانوية وما في مستواها، وزارة التربية والتعليم للنشر، مصر، د ط، 1991م.

**55-** يوسف الشيخ محمد البقاعي، حاشية الحضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط2003،1م.

# فهرس الموضوعات

# فهرس

مقدمة.....أ-ب
مدخل.....05
مفهوم الاشتقاق.....05
لغة.....05
اصطلاحا.....05
أصل الاشتقاق.....06
أنواع الاشتقاق.....08
الاشتقاق الصغير.....08
الاشتقاق الكبير.....08
الاشتقاق الأكبر.....08
الاشتقاق الكبار (النحت).....09
شروط الاشتقاق.....10
أهمية الاشتقاق.....10
**الفصل الأول: دراسة المشتقات نظريا.....**
**المبحث الأول اسم الفاعل.....14**
تعريفه.....14
صياغته.....15
عمله.....18
شروط عمله.....18
**المبحث الثاني: صيغ المبالغة.....20**
تعريفها.....20
صياغتها.....20
شروط صيغ المبالغة.....23
عملها.....23
**المبحث الثالث: اسم المفعول.....24**
تعريفه.....24
صياغته.....24

شروط عمل اسم المفعول ..... 28
عمله..... 29
**المبحث الرابع: الصفة المشبهة..... 30**
تعريفها ..... 30
صياغتها ..... 31
عملها ..... 33
**المبحث الخامس: اسم التفضيل ..... 35**
تعريفه..... 35
شروط اشتقاقه..... 36
صياغته..... 36
أحوال اسم التفضيل..... 37
عمل اسم التفضيل..... 40
**المبحث السادس: اسم الزمان واسم المكان ..... 41**
تعريف الزمان ..... 41
تعريف اسم المكان..... 41
صوغها ..... 41
**المبحث السابع: اسم الآلة..... 45**
تعريفها ..... 45
صوغها ..... 45
أوزان اسم الآلة ..... 46
عملها ..... 46
**الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في معلقة زهير بن أبي سلمى .....**
**أولا:** دراسة اسم الفاعل في المعلقة ..... 48
الإحصاء والاستقراء ..... 48
**ثانيا:** دراسة صيغ المبالغة في المعلقة..... 50
الإحصاء والاستقراء ..... 50
**ثالثا:** دراسة اسم المفعول في المعلق ..... 51
الإحصاء والاستقراء ..... 51
**رابعا:** دراسة الصفة المشبهة في المعلقة ..... 53
الإحصاء والاستقراء ..... 53

**خامسا:** دراسة اسم التفضيل في المعلقة .....54
الإحصاء والاستقراء .....54
**سادسا:** دراسة اسم المكان في المعلقة .....54
الإحصاء والاستقراء .....54
**سابعا:** دراسة اسم الآلة في المعلقة .....55
الإحصاء والاستقراء .....55
**خاتمة.....57**
قائمة المصادر والمراجع .....59
فهرس الموضوعات .....64

تمّت

بحمد الله وتوفيقه